

وزارة التعليم العالي والبحث

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA
UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES
FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



العنوان

دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ
دراسة ميدانية بثانوية عسوس فرحات بن محمود حراثن - ولاية جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

لجنة المناقشة /

- الأستاذة (ة) : مزهود نوال رئيسا
- الأستاذة (ة) : قايدى نبيلة مشرفا
- الأستاذة (ة) : بوسالم زينة مناقشا

من إعداد الطلبتين /

- الطالب (ة): بوسيف أحلام
- الطالب (ة): ميلاط صورية

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله ...الذي هداانا إلى خير الأعمال...وقوى فينا بصائر الأبدان
وجعلنا نعمل بكل عنفوان...الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

نشكر الله وسبحانه وتعالى أولا وأخيرا ونحمده على فضله علينا لإتمام هذا العمل
المتواضع راجين أن ينفعنا به.

أتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة "قايدة نبيلة" على توجيهاتها المنهجية ونصائحها
المتواصلة.

أشكر كل أفراد عائلتي على دعمهم وتشجيعهم لي.

أشكر كل موظفي ثانوية عسعوس فرحات على دعمهم وعدم بخلهم علينا بمختلف
المعلومات.

أشكر كل أساتذة القسم والزملاء على الدعم التشجيع كل الشكر لكم.

كما لافوتي أن أتوجه للأساتذة المناقشين والذين تقبلوا مناقشة هذه المذكرة.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	أولاً: إشكالية الدراسة
6	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
7	ثالثاً: أهداف الدراسة
7	رابعاً: أهمية الدراسة
8	خامساً: المفاهيم الدراسة
11	سادساً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: أستاذ التعليم الثانوي	
22	تمهيد
-	I- الأستاذ
23	أولاً: مفهوم أستاذ
23	ثانياً: خصائص الأستاذ
24	ثالثاً: أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ
25	رابعاً: العوامل التي يجب مراعاتها لضمان بيئة تعليمية فعالة
27	خامساً: مهام أستاذ التعليم الثانوي
29	سادساً: أدوار المعلم في ضوء النظريات التربوية
-	II- التعليم الثانوي

32	أولا: مفهوم التعليم الثانوي
32	ثانيا: أهمية التعليم الثانوي
33	ثالثا: مبادئ التعليم الثانوي
34	رابعا: أهداف التعليم الثانوي وحاجات المتعلم المراهق
36	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: منظومة القيم	
38	تمهيد
-	I- القيم
39	أولا: مفهوم القيم
42	ثانيا: مكونات القيم
42	ثالثا: تصنيف القيم
44	رابعا: وظائف القيم
45	خامسا: نظريات اكتساب القيم
-	II- القيم الأخلاقية
46	أولا: مفهوم القيم الأخلاقية
47	ثانيا: أهمية القيم الأخلاقية في العملية التربوية
48	ثالثا: عناصر المجتمع المدرسي ودورهم في تنمية القيم الأخلاقية
50	رابعا: نماذج عن القيم الأخلاقية
53	خامسا: المؤسسات المسؤولة عن غرس وتنمية القيم الأخلاقية
56	سادسا: النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية
59	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
62	تمهيد
63	أولا: مجالات الدراسة

فهرس الجداول

64	ثانيا: منهج الدراسة
65	ثالثا: عينة الدراسة
67	رابعا: أدوات الدراسة
69	خامسا: أساليب التحليل
70	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات و مناقشة النتائج	
72	تمهيد
73	أولا: عرض وتحليل البيانات
96	ثانيا: تحليل ومناقشة الفرضيات
99	ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
99	رابعا: نتائج العامة للدراسة
100	خامسا: أهم التوصيات المقترحة
101	سادسا: صعوبات الدراسة
102	خلاصة الفصل
104	خاتمة
106	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
73	يمثل عينة الدراسة من كل مستوى ونوع الشعبة	01
73	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
74	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	03
75	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي	04
76	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	05
77	يبين مدى حرص الأستاذ على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق	06
77	يبين تعزيز الأستاذ على ضرورة تحلي بالشجاعة في قول الحق والعمل به	07
78	يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على فائدة الصدق	08
79	يبين مدى صدق الأستاذ بدفع التلاميذ بتحلي بالصدق	09
80	يبين مدى تركيز الأستاذ على التحلي بصدق داخل الحجرة الدراسة	10
80	يبين مدى حث الأستاذ على الاعتراف للأخطاء التي يقوم بها التلاميذ	11
81	يبين مدى حرص الأستاذ على مدح التلاميذ الذي يتحلون بالصدق	12
82	يبين مدى تحذير الأستاذ من الكذب في جميع الأحوال	13
82	يبين نوع الإجراءات التي يتخذها الأستاذ عندما يكتشف أن أحد التلاميذ كذب عليه	14
83	يبين مدى تأثير شخصية الأستاذ ومعاملته على سلوك التلميذ	15
84	يبين مدى صدق المبحوث مع أستاذه	16
85	يبين مدى علاقة التلاميذ مع أستاذهم	17
86	يمثل مدى حث الأستاذ التلاميذ على احترام مادة الدراسة	18
86	يبين مدى استغلال بعض الأساتذة وقت الفراغ في تقديم توجيهات والتوصيات للتلاميذ	19
87	مدى اعتبار التلاميذ أستاذهم قدوة لهم	20

88	يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على احترام ممتلكات المؤسسة وعدم التخريب	21
89	يوضح مدى نص الأستاذ لتلاميذه عند مقاطعته	22
90	يبين مدى اهتمام الأستاذ بنوع اللباس الحسن وقصات الشعر الرسمية	23
90	يبين مدى اهتمام الأستاذ بحضور التلاميذ واحترامهم للوقت المحدد للدراسة	24
91	يوضح معاملة التلميذ للأستاذ خارج الدرس	25
92	يبين ردة فعل تلميذ أثناء تعرضه للإساءة من طرف أحد الأساتذة	26
93	يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على احترام الآخرين (زملاء، الأكبر منه، المسؤولية)	27
93	يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على أهميته الطاعة واحترام الوالدين	28
94	يبين مدى احترام الأستاذ لمواعده وحضوره في الوقت	29
95	يبين مدى احترام الأستاذ لمشاعر والتلاميذ وأفكارهم	30
96	يبين القيم الأخلاقية التي اكتسبها التلميذ من الأستاذ	31

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

انطلقت دراستنا والتي كانت بعنوان: "دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ" من سؤال رئيسي مفاده: هل لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ؟ ومن أسباب التي دفعتنا إلى تناول هذا الموضوع هو اهتمامنا الشخصي للبحث في مجال المدرسي والقيم الأخلاقية التي يجب غرسها في التلاميذ المراهقين كونهم يمرون بفترة عمرية جد حساسة كما تكمن أهمية دراستنا في اعتبار أن مسألة القيم من أهم المواضيع المطروحة في علم الاجتماع، إضافة إلى نقص الدراسات السوسيولوجية التي تتناولت القيم الأخلاقية، وعمدت الدراسة إلى معرفة دور الذي يلعبه أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ بثانوية عسوس فرحات بحراثن ولاية جيجل ومن بينها قيم الصدق والإحترام، كون المعلم العنصر الأساسي في المؤسسة التعليمية، وقد تضمنت الدراسة خمسة فصول، فصل تمهيدي، وفصلين نظريين تناولت متغيرات الدراسة أما فصل رابع والخامس فقد تناولتا المنهجية للدراسة الميدانية، إضافة إلى عرض وتحليل البيانات وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأدواته من مقابلة واستمارة، وبلغت عينة الدراسة 61 تلميذ وتلميذة من أصل 610، أي بنسبة 10%، تم اختيارهم بطريقة طبقية وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها بطريقة كمية باستخدام النسب المئوية والتكرارات، بالإضافة إلى الأسلوب الكيفي من أجل تفسير النسب المتحصل عليها.

وقد توصلت الدراسة إلى صدق الفرضيات الجزئية، ومنه صدق الفرضية العامة التي

مفادها:

- لأستاذ تعليم الثانوي دور في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ.

الكلمات المفتاحية: أستاذ التعليم الثانوي، التلميذ، القيم الأخلاقية.

Study summary:

Our study, entitled "The Role of the teacher of Secondary Education in the Development of the Moral Values of the Pupil", began with the key question: Does the Professor of Secondary Education play a role in the development of the moral values of the pupil? One of the reasons that prompted us to address this topic is our personal interest in school research and the ethical values that must be instilled in adolescent pupils as they are going through a very sensitive lifetime. The importance of our study is that the issue of values is one of the most important subjects in sociology. In addition to the lack of sociological studies dealing with ethical values, the study identified the role played by the Professor of Secondary Education in the development of the pupil's moral values at Assousa Farhat High School, including the values of honesty and respect. Education", the teacher being the core element of the educational institution, and the study included five chapters: A preliminary chapter, two theoretical chapters dealing with study variables, and a fourth and fifth chapter dealing with the methodology for field study in addition to presenting and analysing data. The study relied on the analytical descriptive curriculum and its tools from interview and form, The study sample was 61 out of 610 pupils, or 10%. Selected in a caste manner and processed in a quantitative manner using percentages and duplicates in addition to the qualitative method for interpreting the ratios obtained.

The study found the sincerity of partial hypotheses, including the general premise that:

-Professor of secondary education plays a role in the development of the student's moral values.

Keywords: Professor of secondary education, pupil, moral values.

مقدمة

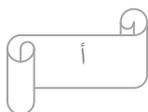
تعد المدرسة البيت الثاني للطفل بعد الأسرة، باعتبارها مؤسسة تعليم وتعلم الغاية منها إعداد الإنسان إعدادا كاملا تراعي فيه جميع جوانب شخصيته، فهي الخلية التي تكفل الطفل وتهيأه من خلال مجموعة الوظائف والأدوار التربوية كونه يقضي معظم أوقاته فيها، ليصبح فردا فاعلا في المجتمع يقوم بدوره الاجتماعي المنوط به كما يجب، وممثل المدرسة في تسيير وإخراج الموقف التعليمي هو المعلم الذي أصبح محل اهتمام الكثير من الباحثين وعلماء التربية وعلم الاجتماع، لما يغرسه في نفوس الناشئة من عادات وتقاليد موروثية، وقيم راسخة تساعده على التكيف في المجتمع والبيئة المحيطة.

ومنه فالمعلم هو الركيزة الأساسية في المؤسسة التعليمية طالبا بتربية الناشئة وإعدادهم للحياة جسميا وروحيا وخلقيا، كما أنه يشرف على سلوكه وشخصيته، من أجل إكساب التلاميذ أساليب سلوكية وقيم وأخلاق وإتجاهات ومعايير يوافق عليها المجتمع، لذلك فقد إحتل موضوع القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية، كونها تهدف إلى توعية المتعلم وإرشاده نحو الطريق الخير و تعليمه أن يتحلّى بالأخلاق الحسنة أن يكون قدوة في مجتمعه، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فالفرد يمر خلال حياته بفترة حساسة هي فترة المراهقة خلال مساره الدراسي من مرحلة تعليم المتوسط إلى مرحلة تعليم الثانوي، وهي المرحلة التي يجب فيها على المعلم تنمية وتعزيز للقيم بحيث يحاول عن طريق السلوكات المباشرة و أخرى غير مباشرة تكريس مجموعة من القيم والمبادئ الإيجابية التي تساعده على أن يسلك سلوكا ايجابيا وتدفعه بعيدا عن الجنوح، خاصة في ظل التحديات التي باتت تواجهها المجتمعات الإسلامية خاصة من أجل المحافظة على قيمها الأخلاقية والدينية التي تشكل جزءا من هويتها الوطنية والعربية.

وبناء على ماتقدم اخترنا موضوع دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ موضوع دراسة وبحث، وقد قسمنا الدراسة إلى قسمين الأول نظري، والثاني ميداني.

أما القسم الأول فقد احتوى على ثلاثة فصول وقد تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث حددنا أهم أسباب اختيارنا للموضوع، وأهميته، والأهداف التي تطمح إليها الدراسة، إضافة إلى إشكالية الدراسة، والمفاهيم الإجرائية، وبعض الدراسات السابقة التي استطعنا جمعها، فيما عرضنا في الفصل الثاني إلى موضوع أستاذ تعليم الثانوي.

وقد تضمنت هذه الدراسة بابين: الأول تمثل الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة، والثاني الإطار الميداني والمنهجي للدراسة.



حيث تضمن الإطار المفاهيمي للدراسة.

الفصل الأول: حول موضوع الدراسة حيث يتم التطرق إلى إشكالية الدراسة والفروض وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة والمفاهيم المتعلقة بالدراسة إلى جانب الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: حول دور أستاذ التعليم الثانوي حيث يتضمن تمهيد الفصل، مفهوم الأستاذ، خصائص الأستاذ، أخلاق مهنته، العوامل التي يجب مراعاتها لضمان بيئة تعليمية فعالة، مهامه، وأدواره في ضوء النظريات التربوية، أما بالنسبة لتعليم الثانوي فقد تناولنا فيه مفهوم التعليم الثانوي، أهمية التعليم الثانوي مبادئ التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: حول القيم الأخلاقية يتناول تمهيد الفصل، مفهوم القيم، مكونات القيم، تصنيفات القيم وظائف القيم، ونظريات القيم، أما بالنسبة للقيم الأخلاقية فقد تناولنا فيه مفهوم القيم الأخلاقية، أهمية القيم الأخلاقية في العملية التربوية، عناصر المجتمع المدرسي ودورهم في تنمية القيم الأخلاقية، نماذج عن القيم الأخلاقية، المؤسسات المسؤولة عن غرس وتنمية القيم الأخلاقية، وأخيرا النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية وخلاصة الفصل.

أما الإطار الميداني والمنهجي للدراسة فقد احتوى على فصلين هما:

تتناول إجراءات الدراسة الميدانية التي تحتوي على منهجية الدراسة ويتضمن تمهيد ومجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وأساليب التحليل وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: حول عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج يتضمن تمهيد عرض وتحليل للبيانات، تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة، تحليل ومناقشة لفرضية العامة، تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة النتائج العامة للدراسة، أهم التوصيات المقترحة، صعوبات الدراسة، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: إشكالية الدراسة

تعتبر المدرسة نظام معقد من السلوكيات الإنسانية المنظمة تؤدي وظائف في البناء الاجتماعي وهذه السلوكيات لا تتم إلا عن طريق فاعلين اجتماعيين منظمين بطريقة تمكنهم من تقديم نتائج من نوع خاص للمجتمع ولأعضائه، فهي كمؤسسة ببنائها المادي تتشكل من أقسام ومكاتب إدارية، أما من ناحية أنها مؤسسة اجتماعية فهي تتشكل من مجموعة أشخاص يقومون بأدوار خاصة تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم وغرس وتنمية القيم في نفوس الأبناء والنشء، أنشئت لنقل المعارف إلى التلاميذ وإكسابهم القيم التي يقبلها المجتمع ويرضى بها.

ولا تنجح المدرسة في القيام بهذا الدور إلا من خلال المعلم الذي يلعب دوراً حيوياً في العملية التعليمية والتربوية، فهو المسؤول عن تفعيل دور المدرسة، بل يمكن القول بأنه ممثل المجتمع في هذا الشأن، إذ يعمل على توجيه الأخلاقي لتلاميذه داخل الحجرة الدراسية بوصفه يسهم بشكل مباشر في بناء أجيال والعمل على بعث القيم وصفات حميدة التي تكون شخصيتهم في النظام التربوي وبهذا يبني الأمة بأسرها فما من فرد في المجتمع إلا وللمعلم أثر فإن صلحت القدوة صلح المقتدي، فالمعلم هو القدوة الصالحة والنموذج المتتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع.

والمعلم يستمد قيمته من إيمانه الذي يشعره بأنه دائماً قدوة لتلاميذه، وهذا يتطلب أن يكون باحثاً ومبدعاً وصديقاً لتلاميذه وعالماً نفسياً ومرشداً، لذلك فهو مطالب ليكون نموذجاً لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكياته، وأن يكون واعياً بدرجة كافية بأهمية الدور المنوط به، خاصة مع تغير أدواره التقليدية في هذه الألفية الجديدة، فلم يعد دوره مقتصرًا في نقل المعارف ونقل المعلومات فقط، بل أصبح مساعداً لهم في عملية التعلم والتعليم. فالمعلم دور اجتماعي كبير لا يعوضه أي عنصر آخر في قيادة التلاميذ نحو الأهداف المنشودة للتعليم والسلوك عن طريق أهم الوسائل والأساليب التي تساعد على ذلك، كما يساهم في إطلاع على شؤون مجتمعه وأحواله والمساهمة في حل مشكلاته من خلال تنشئة أفراد وغرس الاتجاهات والقيم الملائمة فيهم وتوعيتهم بأمور مجتمعه وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية.

و مرحلة التعليم الثانوي تعد من المراحل الهامة في حياة الأفراد كون تلاميذها يمرون في فترة حرجة وحساسة يتأثر بكل التغيرات التي تحدث في المجتمع وهي مرحلة التكوين الحقيقي والفعال للقيم

بمعنى أن هذه التغيرات وضعت المراهقين في مواجهة قيم أخلاقية غير مألوفة كعدم احترامه لآداب السلوك في المدرسة، وعدم احترامه للأستاذ والأصدقاء وعدم تخطيطه للمستقبل، من خلال عدم تقدير قيمة الوقت والعلم.

فالقيم الأخلاقية نوع من أنواع القيم تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف والعادات والتقاليد والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها.

ومن هذا المنطق وضع علماء الاجتماع وعلماء التربية نظريات للتعليم من بينها النظرية المعرفية التي تساعد على زيادة وعي المتعلم بالمعرفة والمعلومات التي اكتسبها أثناء العملية التعليمية مما يزيد النشاط المعرفي للمتعلم، مما يتسبب في تغيير سلوك المتعلم، وقد تعددت الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع المعلم دوره في غرس وتنمية القيم الأخلاقية منها دراسة عبد الرحمن حيدر الصائغ التي هدفت إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بدوره في تنمية القيم الخلقية وإلى التعرف على معوقات قيام المعلم بذلك الدور.

ونظرا لأهمية الموضوع وتأثيره الكبير على بناء المجتمعات وتطورها ورفقيها ومدى المحافظة على النسيج الأخلاقي للمجتمع، فقد تولدت الرغبة في دراسة هذا الموضوع ومحاولة تحليل حيثياته والتعرف على واقع المنظومة الجزائرية في إحدى المؤسسات التربوية لما لا حظناه من ضعف في منظومة القيم لأطفالنا وشبابنا، ولقد تعددت الأسباب والعوامل التي أدت إلى تراجع المدرسة في صقل وتفعيل قدرات ومهارات التلاميذ، وغياب تقريبا دورها في غرس وتنمية مختلف القيم وخاصة القيم الأخلاقية، وقد أردنا أن نستقرأ هذا الوضع ونبرز مدى قيام أستاذ التعليم الثانوي بالدور المنوط به و أداء مهامه على أكمل وجه في المؤسسة الثانوية باعتبارها من أكثر المراحل العمرية حساسية، والتي يجب على المعلم أن يحث تلميذه على المعارف والقيم والمبادئ التي تبنى عليها شخصيته وتعديل سلوكياته واتجاهاته.

ومنه جاء موضوعنا مرسوما بعنوان: دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ .

وبناء على ماسبق تتمحور هذه الدراسة حول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك دور يلعبه أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ؟

وتتدرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الصدق للتلميذ؟
 - هل لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الإحترام للتلميذ؟
- وقد تمت صياغة الفرضيات لتكون مناسبة لأسئلة الدراسة فكانت كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ.

الفرضيات الفرعية:

- لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الصدق للتلميذ.
- لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الإحترام للتلميذ.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة من الأسباب التي تجعل الباحث يختار على أساسها بحثه ومن أهم الأسباب مايلي:

1- الأسباب الذاتية :

- الإحساس بالمشكلة المطروحة من خلال ملاحظتنا لغياب القيم الأخلاقية في المحيط الاجتماعي والتربوي وخاصة لدى فئة المراهقين.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتبار القيم الأخلاقية من أهم المواضيع التي لها أهمية كبرى وخاصة في الوقت الحالي.
- الرغبة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحصيل معرفة أكثر حول دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية .
- التحضر لإتمام مذكرة الماستر.

- اهتمامنا الشخصي للبحث في المجال المدرسي والقيم الأخلاقية التي يتم يجب غرسها في التلاميذ المراهقين باعتبارهم هم النخبة الصاعدة.

2- الأسباب الموضوعية :

- القيمة العلمية للموضوع.
- علاقة موضوع الدراسة بمجال التخصص التربوية.
- قلة الدراسات العلمية والأكاديمية التي تبحث في القيم الأخلاقية التي يرسخها الأساتذة في تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إبراز ومعرفة دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلميذ.
- ظاهرة تستحق الدراسة والبحث نظرا للوضع الذي آله إليه المدارس والمنظومة التربوية والمجتمعات.
- أهمية القيم الأخلاقية والتي ترسخ الأثر الإيجابي من خلال مايقدمه أستاذ التعليم الثانوي داخل حجرة الدراسة لتلاميذه.

ثالثا: أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الراهنة "دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ " إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية قيمة الإحترام لتلاميذ المرحلة الثانوية التي تعد من المراحل الهامة حيث تزداد فيها حاجة الفرد إلى الرعاية والتوجيه.
- التعرف على دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية قيمة الصدق للتلميذ.

رابعا: أهمية الدراسة

- تكمّن دراستنا في محاولة إبراز الدور الذي يؤديه الأستاذ في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي، باعتبار مسألة القيم من أهم المواضيع المطروحة في علم الاجتماع، إضافة لما لها هذه المرحلة من أهمية كبيرة في المجتمع ومالها من تأثير في مكوناته وتكوين شخصية الفرد.

خامسا: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم الدور :

"يقال دار يدور، واستدار يستدير بمعنى إذا طاف حول الشيء و إذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه. الدور: النوبة".¹

هو مجموعة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد داخل المنظمة من خلال موقعه، ويتحدد الدور من خلال السلطة والمسؤولية والمساءلة.

أو هو مجموع الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص من خلال مركزه، و أمام مختلف المواقف داخل المنظمة.

وهو مجموع الأفعال المتوقعة من قبل أي شخص داخل المنظمة، له مكانة معينة في الهيكل التنظيمي من خلال المهام الذي يؤديها.²

2- أستاذ :

وهي كلمة إيرانية قديمة تكتب بالفارسية أستاذ وهي من حيث المعنى قريبة من خوجة بمعنى معلم أو شيخ كار.³

و ورد مصطلح أستاذ في معجم المعاني الجامع، معلم من يمارس تعليم علم أو فن.⁴

أما اصطلاحا: فهو الشخص الذي لديه وظائف ومهام مهنية أساسية، وهي مساعدة الآخرين على التعلم والتطور بطرق جديدة.⁵

كما يضيف إبراهيم تعريف آخر للأستاذ وهو: بأنه عنصر أصيل هام في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العلمي والخبرات الفنية، والقدرة على التوجيه المهني، وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار

¹ مدحت عبد الرزاق الحجازي: معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتب العلمية ، ط1، لبنان، 2012، ص198.

² ناصر قاسمي: مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2017 ، ص 129.

³ <http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-54809.html> تمت زيارته بتاريخ 23 أبريل 2023.

⁴ معجم المعاني الجامع متاح على الخط المباشر: <https://www.almaany.com> تمت الزيارة بتاريخ 23 أبريل 2023.

⁵ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة ، ط4، عمان، 2014، ص 21.

الفني لمادة تخصصه، وفي الميدان الإداري بمدرسته، وهو يعد من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمية.¹

مفهوم إجرائي: هو ذلك الشخص الذي تكونا أكاديميا يحمل وظائف ومهام مهنية أساسية وفق المنظومة التربوية وهي تعليم والتعلم.

3-التعليم الثانوي:

المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي و الإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو الآداب.²

مفهوم الإجرائي: هي مرحلة تسبقها التعليم المتوسط و تليها التعليم العالي وهي مرحلة وخطة لدخول العالم الأكاديمي والبحث العلمي بعد اجتياز البكالوريا وتعد مرحلة مهمة في حياة التلميذ بكونها المرحلة الحاسمة.

4- تنمية :

هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة، وتحدد التنمية على سبيل المال بزيادة متوسط الدرجات، التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.³

5- القيم الأخلاقية :

القيم: القيم كمصطلح عام في العلوم الاجتماعية قد تعني أي موضوع أو حاجة أو اتجاه، أو رغبة ويستخدم المصطلح في الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات و الاتجاهات و الرغبات من جهة، والموضوعات من جهة أخرى.⁴

¹ راشد بن علي رائد الحراسي: فعالية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة ماجستيركلية التربية والأرطوفونيا، ادارة تعليمية، عمان، 2011، ص13.

² محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص86.

³ حسن شحاتة وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ص157.

⁴ عاطف غيث، ترجمة: إبراهيم جابر، قاموس علم الاجتماع الحديث (فرنسي/عربي)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2014، ص628.

الأخلاق: دراسة القيم، وعلاقتها بأنماط السلوك¹، فعندما يدرس علم الاجتماع موضوعات مثل الانحراف والقوى والعلاقات الاجتماعية، فإنه يدخل ميدان الأخلاق أما استخدام كلمة "الأخلاق" دون استخدام مصطلح "اجتماعية" إليها فإنها تشير إلى فلسفة الصواب والخطأ في السلوك.²

القيم الأخلاقية: هي تلك القيم التي يتحكم إليها لتقويم قيم الأفعال والمسائل في علاقتها بالفرد والجماعة

وهي أيضا مجموعة السلوكيات التي يأتي بها الفرد صغيرا كان أم كبيرا، وتكون مرغوبة ومستحسن

ويرتضيها في الإطار القيمي للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.³

مفهوم الإجرائي: هل تلك السلوكيات وأفعال يكتسبها الفرد أو يأتي بها و تكون مرغوبة والتي تجعل الفرد يرتقى في فكره وتعامله وشخصيته وفق ما يتطلبه المجتمع الذي يعيش فيه.

6- التلميذ : هو من يتلقى المعرفة و يجعل العمليات التعليمية والتربوية تواكبها ردود فعل نفسية وعقلية وسلوكية خاصة.⁴

سادسا: الدراسات السابقة

1-الدراسات العربية :

الدراسة الأولى بعنوان: مدى ممارسة الطلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة.⁵

¹ فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، ص11.

² محمد عبد الرحمن واخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2013، ص239

³ فاروق عبده فالية: أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر 2004، ص201.

⁴ سونيا هان قزامل: المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2013، ص65.

⁵ عاهد محمود محمد مرتجي، مدى ممارسة الطلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة، 1425هـ/2004م.

قام الباحث عاهد محمود محمد مرتجي، بإعداد دراسة بعنوان مدى ممارسة الطلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة بصدد نيل درجة الماجستير بجامعة الأزهر بغزة، قسم أصول التربية، لسنة 1425هـ/2004م.

تهدف الدراسة إلى تحقيق الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم.

الكشف عن أثر متغير الجنس (طلاب، طالبات) في درجة ممارسة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم.

الكشف عن أثر متغير التخصص (علمي، أدبي) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.

التعرف إلى الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات (أفراد العينة) لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية.

ويمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

مادرجة ممارسة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم محافظة غزة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس (طلاب، طالبات)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)؟

ما الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات (أفراد العينة) لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة.

و قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الإستبانة) والتي شملت 49 فقرة وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وقد بلغ عددها في صورتها النهائية 53 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي.

أما بخصوص العينة فقد اختار الباحث العينة العشوائية البسيطة حيث اشتملت عينة الدراسة 290 معلم ومعلمة ممن يعلمون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة.

وقد توصل إلى النتائج التالية:

أن النسب المئوية للممارسة لطلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية تراوحت ما بين (82,34%) ، (60,34%)، وقيمتين خلفيتين نسبتهما المئوية دون ذلك.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

من أكثر الأساليب شيوعاً لدى معلمي معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة، الترغيب والترهيب، الموعظة والنصح، الممارسة العملية).

الدراسة الثانية بعنوان: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.¹

قام الباحث عبد الرحمن يحي حيدر الصائغ بإعداد رسالة بعنوان: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد قدمت هذه الرسالة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية بقسم التربية بكلية التربية لسنة 1427/1426 هـ.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمدينة الرياض، والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام المعلم

¹ عبد الرحمن يحي حيدر الصائغ: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة مكملة لنيل درجة

الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، 1427/1426

بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمدينة الرياض.

وقد تم تحديد مشكلة الدراسة حول جهود المعلم وأدواره في إتجاه الأخلاق في تربية الخلقية والتي تعتبر خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة، وهي مايمكن أن نحدده في الميدان التربوي بتكوين وتنمية القيم الخلقية لدى المتعلمين.

و وضع الباحث فرضيات لدراسة وتتمثل في:

المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمدينة.

تختلف وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وإستعمل الباحث في دراسته أداة الإستبانة تتألف من 46 عبارة وفي تحليل إستخدم الباحث أسلوب ليكرت الخماسي في القياس الإستجابات.

كما أنه استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واختار عينة العشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة 11% من المعلمين و 25% تقريبا من المديرين، وقد بلغ حجم عينة الدراسة من المعلمين 335 معلما والمديرين 25 مديرا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين أن المعلم بمدينة الرياض يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في جميع محاور الدراسة الخمسة.

يرى أفراد عينة الدراسة من المديرين أن المعلم بمدينة الرياض يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في جميع محاور الدراسة الخمسة بدرجة كبيرة.

2- الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى: التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية¹

قام الباحث مسعود عروش بإعداد دراسة بعنوان التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني بجامعة الجزائر 2 ببوزريعة، للسنة الجامعية 2014/2015.

وقد انطلقت الدراسة من طرح تساؤل المحوري التالي: ماهي علاقة مكانة التربية الإسلامية في المنظومة التربوية وظهور السلوكات غير الأخلاقية في الثانويات الجزائرية خاصة الغش في الإمتحانات؟

ومن هذا السؤال المحوي تفرعت عنها تساؤلات جزئية التالي:

✓ هل ان سياسة المنظومة التربوية الجزائرية المحددة للعملية التربوية التعليمية لا تتفق والفلسفة التربوية الإسلامية؟

✓ هل لعدم اعطاء الأهمية لمادة العلوم الإسلامية أثر على تراجع النسق القيمي في الثانوية وبالتالي انتشار الغش؟

✓ هل أن اللامعيارية القيمية للمتعلم والأسرة والمدرسة أثر على إنتشار الغش؟

وتتدرج تحت هذه التساؤلات فرضيات فرعية مفادها:

- الفرضية الأولى: غياب فلسفة التربة الإسلامية عن سياسة المنظومة التربوية للمدرسة الجزائرية، عامل من عوامل فقد العملية التعليمية قيمها الأخلاقية.

- الفرضية الثانية: عدم الاهتمام بمادة العلوم الإسلامية في المنظومة التربوية، سبب من أسباب اختلال النسق القيمي في المدرسة الجزائرية.

¹ مسعود عروش: التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الجزائر 2 ببوزريعة، السنة الجامعية 2014/2015.

- الفرضية الثالثة: انتشار الغش في الإمتحانات، مظهر من مظاهر اللامعيارية القيمية في المدرسة الجزائرية والمجتمع.

ولقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تغيب التربية الإسلامية وعدم الإهتمام بمادة العلوم الإسلامية في انتشار حالة الإنحلال الخلقي في المدرسة الجزائرية، وكذا فهم العلاقة بين انتشار الغش في الإمتحانات واللامعيارية القيمية للمدرسة و المجتمع الجزائري.

ولقد استخدم الباحث منهجين للدراسة المنهج الكمي والمنهج الكيفي، واستعمل أدوات الملاحظة بالمشاركة المقابلة مع بعض الفاعلين على الساحة التربوية (11 مبحوث غير متجانسين) ، كما استخدم الباحث الإستمارة موزعة على العينة (85) متعلما من مجموع (422) يمثلون مجتمع البحث للسنة الأولى ثانوي بثنوية "عبد الرحمان بن رستم" ببوزريعة الجزائر العاصمة.

والنتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة هو أن هناك علاقة بين ظاهرة الإنحطاط الأخلاقي التي وصلت إليه الثانويات الجزائرية و تغيب التربية الإسلامية وعدم الإهتمام بمادة العلوم الإسلامية في المنظومة التربوية، كما أن هناك علاقة بين اللامعيارية التي وقعت فيها المدرسة الجزائرية والمجتمع الجزائري بانتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات.

الدراسة الثانية: واقع القيم الأخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالإنحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية¹

قامت الباحثة خولة قارة بإعداد أطروحة بعنوان واقع القيم الأخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالإنحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية، دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة المدية، وهي أطروحة مكتملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص علوم التربية، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر2، سنة 2022/2021.

¹ خولة قارة: واقع القيم الأخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالإنحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية، أطروحة مكتملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص علوم التربية، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر2، سنة 2022/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التزام المراهقين بالقيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض مظاهر الانحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية، مما سيعطي صورة هامة لواقع تفعيل هذه القيم لديهم في الوقت الحاضر، وذلك من خلال:

1- تحديد مدى التزامهم بها في سلوكهم من وجهة نظر أستاذتهم.

2- تشخيص وتحليل بعض مظاهر الانحرافات السلوكية المنتشرة في المؤسسات التربوية

3- معرفة رأي الأساتذة حول أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل القيم الأخلاقية لدى المراهق اليوم أي دون خلق تطبيق سلوكي قيمى أخلاقي.

4- معرفة العلاقة بين مستوى الالتزام بالقيم الأخلاقية وانتشار بعض مظاهر الانحرافات السلوكية لدى المراهقين من وجهة نظر عينة الدراسة.

وباعتبار الدراسة تنتمي على نمط الدراسات الوصفية فقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتألقت عينة الدراسة من (206) أستاذ و أستاذة من أساتذة الطور المتوسط، واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة. ومن أجل الإجابة على تساؤلات البحث، قامت الباحثة ببناء استبيانين خالصين لهذا الغرض اشتمل الأول منها أسئلة ديموغرافية.

وشمل المحور الثاني: 21 عبارة تمثل كل عبارة قيمة أخلاقية معينة، وشمل المجال الثالث: 24 عبارة تمثل كل عبارة مظهر من مظاهر الانحرافات السلوكية.

واستبيان حول معوقات تفعيل منظومة القيم الأخلاقية عند المراهق يحتوي على 13 عبارة.

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها مايلي:

1- يلتزم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (المراهقين) بالقيم الأخلاقية في سلوكهم الفعلي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أستاذتهم بدرجة ضعيفة.

2- تنتشر بعض مظاهر السلوك المنحرف وسط عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بدرجة ضعيفة من وجهة نظر الأساتذة.

3- توجد بعض المعوقات التي تحول دون تفعيل منظومة القيم الأخلاقية لدى المراهقين من وجهة نظر الأساتذة.

3- وجود علاقة ارتباطية سالبة متوسطة بين درجة الإلتزام ببعض القيم الأخلاقية وانتشار بعض مظاهر الانحرافات السلوكية لدى المراهقين عينة الدراسة من وجهة نظر الأساتذة.

4-التعقيب على الدراسات السابقة:

1. بالنسبة لأهداف الدراسة

لقد تنوعت واختلفت أهداف الدراسات حيث نجد أن دراسة عاهد محمود محمد مترجي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم وبعض الأساليب التي ينبغي على المعلمون والمعلمات التركيز عليها أثناء حثهم لطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية، وكذلك الكشف أثر متغير الجنس (طلاب، طالبات) ومتغير (التخصص علمي، أدبي) في درجة ممارسة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم أما دراسة عبد الرحمن يحي حيدر الصائغ فهذفت إلى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمدينة الرياض وكذلك والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمدينة الرياض، أما دراسة الباحث مسعود عروش تهدف إلى معرفة العلاقة بين تغييب التربية الإسلامية وعدم الإهتمام بمادة العلوم الإسلامية في انتشار حالة الإنحلال الخلقية في المدرسة الجزائرية، وكذا فهم العلاقة بين انتشار الغش في الإمتحانات واللامعيارية القيمية للمدرسة و المجتمع الجزائري، أما دراسة خولة قارة تهدف إلى التعرف على واقع التزام المراهقين بالقيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض مظاهر الإنحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية، مما سيعطي صورة هامة لواقع تفعيل هذه القيم لديهم في الوقت الحاضر، وذلك من خلال تحديد مدى التزامهم بها في سلوكهم من وجهة نظر أستاذتهم، تشخيص وتحليل بعض مظاهر الانحرافات السلوكية المنتشرة في المؤسسات التربوية، كذلك معرفة رأي الأساتذة حول أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل القيم الأخلاقية لدى المراهق اليوم أي دون خلق تطبيق سلوكي قيمي أخلاقي ومعرفة العلاقة بين مستوى الإلتزام بالقيم الأخلاقية وانتشار بعض مظاهر الانحرافات السلوكية لدى المراهقين ومعرفة العلاقة بين مستوى الإلتزام بالقيم الأخلاقية وانتشار بعض مظاهر الانحرافات السلوكية لديهم.

2. بالنسبة للعينة:

اختلفت العينات من دراسة إلى أخرى حيث نجد:

دراسة عاهد محمود محمد مرتجي حيث اشتملت عينة الدراسة 290 معلم ومعلمة ممن يعلمون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة، أما دراسة عبد الرحمن يحي حيدر الصائغ واختار من مجتمع الدراسة بنسبة 11% من المعلمين و 25% تقريبا من المديرين، وقد بلغ حجم عينة الدراسة من المعلمين 335 معلما والمديرين 25 مديرا، أما دراسة الباحث مسعود عروش قد بلغت 85 متعلما من مجموع 422 يمثلون مجتمع البحث للسنة الأولى ثانوي، أما دراسة الباحثة خولة قارة قد بلغت 206 أستاذ و أستاذة من أساتذة الطور المتوسط.

3. بالنسبة للمنهج:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على إتخاذ المنهج الوصفي منهجا للبحث بإعتباره الأنسب والأقرب إلى الدراسات الوصفية.

4. بالنسبة للأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة على استخدام الإستمارة أداة للبحث مع تدعيمها بأدوات أخرى منها المقابلة والملاحظة.

- أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- أوجه التشابه

اتفقت دراستنا مع دراسة عبد الرحمن يحي حيدر الصائغ في إختيار القيم الأخلاقية كموضوع لدراسة وربطها بالمعلم بإعتباره له الدور الأكبر في تعزيز هذه القيم.

اتفقت دراستنا مع مسعود عروش في أن العينة المستهدفة هم تلاميذ الثانوية.

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في إختيار الإستمارة أداة للبحث والتقصي.

إضافة إلى ذلك فقد اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

1- أوجه الإختلاف:

اختلفت دراستنا عن معظم الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها.

1- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مايلي:

- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والإطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات.
- كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.
- بناء مشكلة الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني: أستاذ التعليم الثانوي

تمهيد

I - الأستاذ

أولاً: مفهوم الأستاذ

ثانياً: خصائص الأستاذ

ثالثاً: أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ

رابعاً: العوامل التي يجب مراعاتها لضمان بيئة تعليمية فعالة

خامساً: مهام أستاذ التعليم الثانوي

سادساً: أدوار المعلم في ضوء النظريات التربوية

II - التعليم الثانوي

أولاً: مفهوم التعليم الثانوي

ثانياً: أهمية تعليم الثانوي

ثالثاً: مبادئ التعليم الثانوي

رابعاً: أهداف التعليم الثانوي وحاجات المتعلم المراهق

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن أستاذ التعليم الثانوي هو المحرك الأساسي في العملية التعليمية، لأنه تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة تجاه تلاميذه تربويا وتعليميا، فهو من يتولى ترسيخ الأخلاق الحميدة والصفات الحسنة في نفوس التلاميذ كونهم يمرون بفترة حساسة ألا وهي المراهقة، وفي هذه المرحلة بالذات يحتاج التلميذ إلى من يعطيه الإحساس بأنه راشد، وأنه يستطيع القيام بأدوار ايجابية التي يتحصل من خلالها على مكانة اجتماعية معتبرة، والأستاذ يعزز ذلك كونه يلتقي معه مباشرة في حجرة القسم أكثر من والديه، وتأثيره يكون بالغ الأهمية عليه، فالتلميذ يميل أكثر إلى الأستاذ كونه يكون أقرب من انشغالاته وطموحاته من الآخرين، فإذا أحس التلميذ المراهق بهذا الاهتمام من قبل أستاذه يكون مطيعا ومحبا لهولما يقدمه من نصائح.

ومنه سوف نحاول في الفصل إلقاء الضوء على موضوع دور أستاذ تعليم الثانوي من خلال التطرق الى مفهومه ومفهوم التعليم الثانوي وأهم الواجبات والخصائص التي يتميز بها الأستاذ وكذا المبادئ والأهداف التي يحتاجها التلميذ المراهق في حياته الاجتماعية.

أولاً: مفهوم الأستاذ

هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر متدخلات العملية التربوية و أخطرها بعد التلاميذ
ومكان المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل
الأجيال وحياة الأمة¹.

و يعرفه حسن حيال بأنه هو الذي لديه القدرة عالية على فهم تلاميذه وفق حاجاتهم وقدراتهم الفردية
وإستخدام الأساليب والوسائل التعليمية التي تناسب كل تلميذ على حدة مع التركيز على التعليم الكامل
الشامل الذي يضم التلاميذ جميعاً ويناسب البيئة الصفية والوقت من التطور التكنولوجي الذي نحن فيه².

وبهذا يمكن النظر لأستاذ المرحلة الثانوية على أنه ذلك الشخص الذي يؤدي دوره داخل المؤسسة
التعليمية، ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ و توجيه سلوكهم تحقيقاً لأهداف المجتمع وتطلعاته
على اعتبار أن هذه المرحلة من المراحل الحساسة في بناء شخصية المتعلمين وتنشئتهم.

ثانياً: خصائص الأستاذ

يتميز المعلم بمجموعة من الخصائص نذكر من بينها ما يلي:³

- **العلاقة الحسنة بين التلميذ والأستاذ:** حيث يجب أن تكون بين التلميذ والأستاذ كإصلة بين الأبناء
والآباء، ويعمل الأستاذ على أن يجعل التلميذ هو الأفضل بتقديم المعارف والمعلومات التي تساعد على
التفوق والنجاح، فلا يجب على الأستاذ أن يتصف بالخشونة بل عليه أن يتصف بالمعاملة الحسنة للتلميذ
حتى يكون هناك احترام بين الطرفين.

¹ سعيد جاسم الأسدي وآخرون: التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم، المدير، المشرف)، دار المنهجية
للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص20.

² حسن حيال محسين الساعدي: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ط2، 2020، ص20.

³ عبد الرزاق سلطاني: اتجاهات اساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم
اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص76.

- أن يشعر الأستاذ بواجبه نحو مجتمعه: لأن كل ما يقوم به الأستاذ يعود بالفائدة على المجتمع من خلال الإطارات التي تتخرج على يده والتي تقوم بخدمة المجتمع، مما يعني أن الأستاذ يخدم مجتمعه من خلال هذه الإطارات كونه هو الذي بث فيهم القيم والأخلاق الكريمة.
- كما يتصف الأستاذ بالإخلاص: لأن الإخلاص أكبر وسيلة لنجاحه في مهمته ونجاح تلاميذه، إضافة إلى الجدية في عمله أثناء الدرس حتى لا يضيع الوقت بالتأخير عن مواعده.
- يجب أن يتصف الأستاذ بشخصية قوية: لأن شخصية الأستاذ تلعب دورا كبيرا في عملية التعليم، وهي تؤثر في تلاميذه تأثيرا بشكل إيجابي، علما أن الشخصية القوية لا بد أن تصاحبها مؤهلات علمية وإعداد مهنيًا منظما وبهذا يكون نجاح العملية التربوية.
- على الأستاذ أن يهتم بالتلاميذ و دراسة جوانب شخصياتهم: أي على الأستاذ أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ فيعاملهم معاملة جيدة، ولايهمل تلميذا على حساب آخر، لأن كل تلميذ له ظروف معينة، وأن يعلمهم التمييز بين ما هو خطأ وما هو صحيح.
- يجب أن يكون الأستاذ دائم البحث والإطلاع: بما أن المجتمعات تتقدم بتقدم العلوم يجب على الأستاذ أن يستمر في الإطلاع والبحث الدائم و أن يلم بكل المعارف، حتى يكون على دراية بكل ما هو جيد.
- أن يتصف المعلم بالجادبية: ويعني هذا التقرب من التلاميذ ومعرفتهم عن قرب، وأن يكون متفائل ومتسامح، فيغرس فيهم حب الحياة والتطلع نحو مستقبل أفضل.
- إن الصفات التي ذكرناها إذا اتصف بها الأستاذ تكون نتيجتها نتيجة إيجابية على التلميذ.

ثالثا: أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ

إن جزءا رئيسيا من عمل المعلم يتعلق بعلاقاته بتلاميذه، وبعض أهدافه التربوية يحققها من خلال علاقاته مع التلاميذ، وتخضع العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة منها¹

¹ فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار إين النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص ص 24-23.

1- **التعليم الرسالة:** المعلم صاحب يستشعر عظمتها، و يؤمن بأهميتها، ويستصغر كل عقبة تبليغها وهو يعتز بمهنته ويتصور رسالتها باستمرار فينأى عن مواطن الشبهات، ويحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة، حفاظا على شرف مهنة التعليم والدفاع عنه.

2- **المعلم المؤمن** يتميز هذه الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين التلاميذ خاصة والناس عامة اللين غير ضعيف، والشدة في غير عنف، يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه بعد الله سبحانه هو ضميره اليقظ، وهو مدرك أن تعلمه عبادة وتعليمه الناس زكاة يرجو مرضاه الله سبحانه. والمعلم قدوة لطلابه ومجتمعه، متمسك بالقيم الخلقية والمثل العليا .

3- **المعلم شريك الوالدين** في التربة والتنشئة والتكوين والتعليم، حرص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة

4- **العلاقة بين المعلم وطلابه** صورة علاقة الأب بأبنائه، تقوم الرغبة في نفعهم والشفقة عليهم والبر بهم أساسا المودة وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة وهو يراعي المساواة بين طلابه في عطائه ورقابته وتقويمه لأدائهم.

5- **يبدل المعلم جهده في نفع طلابه** وتعليمهم وتربيتهم ويدلهم على الخير ويرغبهم فيه، ويبين لهم الشر وينهيهم عنه، مدركا أن الخير ما أمر به الله سبحانه أو رسوله عليه الصلاة والسلام، وأن الشر ما نهى الله أو رسوله عنه.

6- **يسعى المعلم إلى ترسيخ التعاون والتكامل** بين طلابه، كما يسعى دائما الى إضعاف نقاط الخلاف والقضاء على أسبابها دون إثارة نتائجها.

رابعاً: العوامل التي يجب على الأستاذ مراعاتها لضمان بيئة تعليمية فعالة

هناك جملة من العوامل على الأستاذ مراعاتها لضمان تهيئة بيئية تعليمية فعالة تساعد التلاميذ على استعادة المفاهيم العلمية وتطبيقها ونذكر منها:¹

1- **إكساب احترام التلاميذ:** من العوامل الهامة التي تساعد الأستاذ على ضبط الصف وتهيئة المناخ

¹مخلوف بلحسين: العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة، تخصص علم إجتماع التربوي، جامعة الجزائر، 2006/2007.

الصفى الملائم لتقديم مادته العلمية وحصوله على إحترام تلاميذه.

ويمكن أن يحصل على ذلك بتمكنه من مادته العلمية، ومبادلة التلاميذ الإحترام وإشعارهم بثقتهم

بأنفسهم، وقيام الأستاذ بالتخطيط الجيد لبيئته الصفية ولمادة الدرس واستخدامه الأساليب البيداغوجية المناسبة والمتنوعة في التدريس، والإبتعاد عن تحقير التلاميذ .

2- الإمام بإستراتيجيات مناسبة في إدارة الصف: يعتبر إمام الأستاذ بإستراتيجيات إدارة الصف المناسبة والفعالة من العوامل التي يمكن الأستاذ من تهيئة بيئة تعليمية فعالة، حيث تضمن له المرونة والحد من انتشار الفوضى داخل الصف.

3- إستثارة الدافعية لدى التلاميذ: الدافعية هي حالة استثارة داخلية تحرك سلوك المتعلم وأدائه لإستغلال طاقاته وتوجيهها نحو تحقيق هدف معين، واستثارة الدافعية لدى المتعلم تجعله نشيطا وفعالا ومستعدا لعملية التعليم من خلال الاندماج بالموقف التعليمي وبالتالي الابتعاد عن مشاكل الصفية، فالصف الذي يشارك تلاميذه يكون صفا متفاعلا ونشطا، فقدرة الأستاذ على إستثارة الدافعية تعد أحد الوسائل الهامة التي يمتلكها الأستاذ لتكوين بيئة تعليمية نشطة ومتوازنة تمكن من أداء مهامه بشكل جيد من جهة التلميذ من إستعاب موضوع الدرس بشكل أفضل.

4- التنظيم الجيد لبيئة التعلم: إن قيام الأستاذ بتنظيم عمله داخل الصف بدءا بتنظيم الخبرات الدراسية والمستلزمات المادية الموجودة في الصف إضافة إلى عدم خروجه عن فكرة الموضوع الأساسي من خلال التخطيط الجيد سينعكس بشك إيجابي على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة كما يؤدي إلى تقليل مشاكل الإدارة الصفية.

5- الإنتقال التدريجي في طرح الأفكار: إن انتقال الأستاذ من فكرة إلى أخرى بشكل مفاجئ يولد عدم الفهم والارتباك لدى المتعلم مما قد يؤدي إلى إدارية صفية، ولتفادي هذا المشكل على الأستاذ تتبع الانتقال ومراقبته بشكل جيد عند حدوثه ومراعاة كذلك الأوقات الفاصلة في بداية الحصة أو في نهايتها عند الإنتقال من موضوع إلى آخر. إن وعي الأستاذ واستغلاله الأمثل لهذه الأوقات يحول دون وقوع المشاكل الإدارية الصفية أثناء هذه الأوقات في الاعتبار يساعد على انشغال ذهن التلاميذ بأنشطة مختلفة أثناء هذه الأوقات.

6- تجنب المقاطعات أثناء الدرس: إن قيام الأستاذ ببعض الأعمال خارج إطار الدرس مثل معاقبة التلاميذ المتأخرين أو استخدام الهاتف أو الرد عليه الخ...، يؤدي إلى إعاقة الدرس وتشتت انتباه التلاميذ وينجم على ذلك حدوث مشكلات إدارة الصف، كما أن إلتزام الأستاذ بمواعيد بدء الدرس و انتهائه يؤدي إلى تكوين استعداد التلاميذ لهذا الأمر واحترام الأستاذ وللوقت كذلك.

خامسا: مهام أستاذ تعليم الثانوي:

القرار الوزاري رقم 135 المؤرخ في 1991/02/26 يحدد مهام أساتذة التعليم الثانوي والأساسي¹:

المادة 01 : يمارس الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي مهامهم وفقا لأحكام المرسوم رقم 49/90 وتحت سلطة مدير المؤسسة .

المادة 02 : يقوم الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بنصاب التعليم الأسبوعي المقرر لهم وفقا للأحكام القانونية الأساسية المطبقة على كل سلك ، ويلزمون بأداء الساعات الإضافية المسندة لهم طبقا للتنظيم الجاري به العمل .

المادة 03 : تتمثل مهمة الأستاذ في تربية التلاميذ وتعليمهم ، فهو يقوم بنشاطات بيداغوجية وتربوية .

➤ النشاطات البيداغوجية

المادة 04 : تشمل النشاطات البيداغوجية على :

- التعليم الممنوح للتلاميذ
 - العمل المرتبط بتحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها
 - تأطير التدريبات والخرجات التربوية
 - المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات
 - المشاركة في مجالس التعليم ومجالس الأقسام
 - المشاركة في عمليات التكوين المختلفة
- المادة 05 :** يقوم الأستاذ بمنح التلاميذ تعليما يضبطه قانونا ومواقيت وبرامج وتوجيهات تربوية وتعليمات رسمية ، ويتعين عليه التقيد بها بصفة كاملة .

¹ وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مرسوم القرار رقم 153 بتاريخ 1991/02/26 يحدد مهام الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.

المادة 06 : يتولى الأستاذ اختيار مواضيع الفروض والإختبارات وتصحيحها ، وهو المعني بها مباشرة إلا في حالات خاصة تقررها مجالس التعليم أو مجالس الأقسام .

المادة 07 : يتولى الأستاذ حساب المعدل في مادته ، وتسجيل العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ في فروض المراقبة المستمرة والإختبارات ، والملاحظات على الوثائق والكشوف المتداولة .

المادة 08 : يلزم الأساتذة بالمشاركة في اجتماعات المجالس المختلفة التي يكونون أعضاء فيها .

المادة 09 : يخضع الأساتذة إلى المشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيدين أو مؤطرين بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل المدرسية

المادة 10 : تدخل مشاركة الأساتذة في الأنشطة المتعلقة بالإمتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطات السلمية من حيث اجرائها وحراستها وتصحيحها ولجانها، في الواجبات المهنية المرسومة لهم .

➤ النشاطات التربوية

المادة 11 : يساهم الأستاذ بصفة فعلية في ازدهار المجموعة التربوية وتربية التلاميذ وإعطاء المثل بالآتي

• المواظبة والانتظام في الحضور والقدوة والسلوك عموما

• المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية

• الاهتمام بكل من شأنه ترقية الحياة في المدرسة (المؤسسة)

المادة 12: يكون الأستاذ مسؤولا عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطته المباشرة في القسم طيلة المدة التي يستغرقها الدرس الذي يكلف بإلقائه في إطار التنظيم العام للمؤسسة وجدول التوقيت الرسمي .

المادة 13: يكون الأستاذ مسؤولا عن انضباط التلاميذ الموكلين إليه وعلى أمنهم ويلتزم بالتكفل بهم من بداية الحصة إلى نهايتها .

المادة 14: لا يمكن للأستاذ أن يتكفل بقسم غير منصوص عليه في جدول خدماته، ويشغل قاعة أخرى غير القائمة التي عينت له إلا بعد موافقة مدير المؤسسة أو نائب المدير للدراسات.

المادة 15: يمنع الدخول على أستاذ في قسمه أثناء قيامه بالدرس باستثناء مدير المؤسسة والموظفين القائمين بمهمة التفتيش أو التكوين والبحث والتوجيه والعون المعين لجمع غيابات التلاميذ ويمكن نائب المدير للدراسات ومستشارو التربية إما بطلب من الأستاذ أو بأمر من المدير ، وتخضع كل الأشكال الأخرى للدخول إلى رخصة يمنحها مدير المؤسسة .

سادسا: أدوار المعلم في ضوء نظريات التربية

إن إبراز دور المعلم في ضوء النظرية التربوية يتحدد من خلال منظور يجمع بين نمط العلاقة التبادلية التي تربط التربية بالمجتمع، بحيث ينتج عن الفاعل بينهما مجموعة من القواعد والأسس التربوية الاجتماعية التي تساعد في عملية التخطيط التربوي و وضع مناهج الجديدة. ويمكن التحدث عن دور معلم في ضوء النظرية من خلال النظريات التالية:

1- النظرية البنائية:

إن المعلم البنائي يتطلب من القيام بأدوار مطلوبة في استراتيجيات التدريس (تنفيذا واختيارا) ومن هذه الأدوار:¹

- توفير بيئة صفية تفاعلية.
- تصميم والمتعلمين للاستقصاء، وممارسات تنطلق من فكر البنائية ومعاييرها في تدريس الفعال ومنها:
 - التركيز على التعلم أكثر من التعليم.
 - التركيز على نشاط المتعلم العقلي والجسمي كتطبيق فعلي.
 - ممارسة المتعلمين للاستقصاء العلمي لحل المشكلات.
 - بناء مهارات التعلم المريحة، لدى المتعلم.
 - توفير مواقف تعليمية مريحة، يكون الطلاب فيها قادرين على التعلم من خلال الأنشطة والتعاون.
 - إثارة اهتمام المتعلمين وتشجيع المشاركة وتبادل الأفكار وتوجيهها.
 - التفاعل مع المتعلمين لتشجيعهم على التفاعلات الاجتماعية.
 - تنوع أنشطة التعلم في تشجيع التفكير.
 - توظيف أنشطة التعلم والنمو الذاتي في ميدان أساليب البحث والتعلم من أجل مزيد من التعلم.

¹ زيد سليمان العدوان و أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، 2016، ص49.

التركيز على المستويات العليا من التفكير، والفهم القائم على التأمل والتحليل والنقد بدلا من التركيز على الحفظ واستظهار المعلومات.

- تقبل فشل الطلاب واعتباره جزءا من بيئة التعلم البنائي وممارسته.
- توفير بيئة تعليمية، وممارسات تعليمية تعليمية تنمي مهارات عقلية وفردية واجتماعية.
- توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف التعليمية الجديدة.
- التعرف على خصائص المتعلمين، وتوفير خبرات مثل: أنشطة ومهام ومواقف تعليمية تتفق مع الخصائص وتطورها بشكل يجعلها أكثر ملائمة لبناء مواقف تعليمية جديدة.
- استخدام استراتيجيات وأساليب وأدوات تقويم تلعب دورها في التعليم البنائي، ولهذا يجب ألا يستخدم التقويم كأداة مساءلة.
- ولابد من استخدام أدوات التقويم الحقيقي مثل: (الملاحظة، والمقابلات، المؤتمرات، وسجل تقويم الأداء، ملف الأعمال، التقويم الذاتي، تقويم الأقران).

1- النظرية المعرفية:

انه من التحديات التي تواجه المعلم في تبني منحنى بياجيه هو مدى توافق المعلم مع النشاط العقلي التلقائي للأطفال والمراهقين، ومع ذلك فإن التطور العقلي يعتمد على النشاطات المبنية بكل أخطائها وكل الوقت الإضافي الذي نستغرقه.¹

ويمكن تحديد دور المعلم في النظرية المعرفية بالنقاط الآتية:²

- مساعدة للطلبة أو المتدربين في إدراك الخبرات والمعارف التي يتم التفاعل معها، وفهم حقيقة إحضار المتعلم معه لخبرات تعليمية مختلفة لموقف التعلم يمكن أن يؤثر في نتائج التعلم.
- مساعدة الطلاب في تنظيم الخبرات والمعارف وربطها مع المعارف والخبرات المتوافرة لديهم في مخزن الخبرة والذاكرة.
- تبني المخططات والبنى المعرفية الذهنية الموجودة لدى الطلبة في التخطيط لموضوع التعلم والخبرة بهدف جعل تعلمهم أكثر فاعلية.

¹يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، ط1، الأردن، 2005، ص277.

²حنين نوري مرزة: بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الخامس العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد38، جامعة بابل، العراق، 2018، ص1516.

- تنظيم المعارف والخبرات بطريقة يستطيع الطالب من خلالها ربط المعارف والخبرات الجديدة مع المعرفة المتوافرة لديه لتصبح ذات معنى وقابلة للنقل للمواقف الجديدة من خلال اجراء تشابهات مناسبة لما في مخزونه.
- تدريب الطلبة على بناء أطر، وخطوط عريضة ومساعدات تذكر ومخططات مفاهيمية ومنظمات متقدمة من أجل توظيفها في بناء خبرات تعليمية وتدريبية.
- تحديد أفضل الطرائق الفاعلة والمناسبة لقدرات المتعلم وخبراته التي يمكن أن تساعد في تنظيم بيئته المعرفية الجديدة وربطها بخبراته وممارساته السابقة ومخزونه المعرفي في الذاكرة طويلة المدى.
- تدريب الطلاب على استحضار التشابهات المجدة لديهم واثراء مخزونها وتجديده واعادة بنائها كلما دخلت بنى جديدة.

2- النظرية السلوكية:

- وفق النظرية السلوكية فالمعلم في العملية التعليمية يمارس دورا خاصا. وما يميز دور المعلم تجاه المتعلم وفق المدرسة السلوكية يتم تحديده كمايلي:¹
- تحديد الاشارات ووضع التلميحات التي من خلالها يمكن تحقيق الاستجابة المرادة.
- اختيار الوقت الملائم من اجل تقديم التعزيز لأفراد المجموعة لكي يتم منح التعزيز المناسب للفرد المناسب في الوقت المناسب.
- وضع وقت وجيز زمني محدد والذي يحتاجه المتعلم والتلميذ ليتأكد من نجاحه في القيام بالمهمة في الوقف التعليمي الذي يواجهه.
- يقوم المعلم بتنظيم الممارسات العلمية والتطبيقية والخبرات من أجل ضمان ظهور المثير المناسب والحصول على الاستجابة المرغوبة في الوضعيات التعليمية التعليمية.
- دعم المتعلمين بالتعزيز المناسب لدى حصول الاستجابة المناسبة أمر مهم وضروري.
- تقسيم المهام التعليمية لمهام جزئية من أجل تسهيل وتبسيط إنجازها من قبل المتعلمين، وبالتالي تحقيق استجابة سليمة بنسبة أعلى .

¹<https://www.taalime.ma>: تمت زيارته بتاريخ 17 ماي 2023.

- توفير الظروف المناسبة والجو الملائم للمتعلمين من أجل تحقيق الإستجابة المرادة والصحيحة في حالة انعدام وغياب مثيرات محددة تعد هدف التعلم.

كما يقدم التعزيز المناسب للإستجابة التي تحقق في موقف التعلم.

II- التعليم الثانوي

أولاً: مفهوم التعليم الثانوي

لم يختلف الباحثون كثيراً في تحديد مفهوم التعليم الثانوي، وما يسمى اختلاف يعود إلى منهجية بدء التطبيق في بعض هذه الدول، أو الاختلاف القوانين أو التعريفات المحددة لهذه المرحلة التعليمية للبلدان.

إذ أن هيئة اليونسكو حددت التعليم الثانوي بأنه " المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي، ويليه التعليم العالي، ويشغل مدة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشر من العمر وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلتين المتوسطة و الإعدادي".¹

بالإضافة أن التعليم الثانوي هو المرحلة التعليمية التي تلي التعليم المتوسط تدوم مدتها ثلاث سنوات تتوج في نهايتها باجتياز المتعلم امتحان شهادة البكالوريا، وتتزامن هذه المرحلة مع مرحلة المراهقة ومايرافقها من تغيرات عديدة الذي يجعلها من أهم المراحل العمرية والتعليمية للمتعلم.²

ثانياً: أهمية التعليم الثانوي

إن أهمية التعليم الثانوي أكبر بكثير من توقعاتنا ومما نعتقد، ففي مرحلة الثانوية يتم إعداد الطالب إما للخروج إلى الحياة العامة وممارسة الحياة العملية، أو الانتظام في صندوق الدراسة الجامعية.

ومن هنا فإن إعداد الطالب في هذه المرحلة لا بد أن يؤهله لاختيار أحد هذين المسارين وأن ينجح في أي مسار يلتحق به.³

وللمرحلة الثانوية أهميتها لأنها تستقبل الشباب في سن المراهقة التي تعتبر مرحلة أساسية في نمو الفرد

¹ علاء حاكم الناصر: الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي، دارالكتب العلمية، ط2، لبنان، 2018، ص144.

² صالح العقون: البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص102.

³ أحمد حسين اللقاني: فاعلة حسن محمد، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، علم الكتب، ط1، القاهرة، 2001، ص70.

ولابد أن يمر بها، فالمرافقة هي مرحلة انتقال من طفل يعتمد على الآخرين إلى شخص يحاول الاستقلال بذاته ويعتمد على نفسه مكونا شخصيته المستقلة وصولا به إلى سن الرشد وسن الكمال، وهذا الانتقال يتطلب من المرافق تحقيق توافقات جديدة مع الآخرين وما يتطلبه الآخرون وذلك وفقا للثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه¹.

فمن خلال التعليم الثانوي، يتم تطوير مهارات الطلاب العلمية والعملية والاجتماعية. والتي تساعدهم على النجاح في حياتهم المهنية والشخصية. ويمكن القول أن التعليم الثانوي يمثل نقطة التحول الأساسية في حياة الطلاب حيث يتعرفون على المهن المختلفة ويتخصصون في مجالات محددة ، مما يساعدهم في اختيار مسار حياتهم المهني بناء على قدراتهم واهتماماتهم².

ثالثا: مبادئ التعليم الثانوي

1- مبدأ وحدة النظام:

وتتمثل هذه الوحدة في استمرارية بعض الأحداث والروابط المشتركة بين أنواع التعليم ككل (الأساسي الثانوي، العالي) أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، ومبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور.

2- مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاقتصادية الناجمة عن التطور والتنمية، يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، حيث لا يعثر الباحث على أي مكتب بين وزارة التربية والمؤسسة الاقتصادية، يوجه من خلاله الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل.

¹ أحمد محمد الزعبي : سيكولوجية المرافقة (النظريات-جوانب النمو-المشكلات وسبب علاجها)، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1

عمان، 2010، ص15.

² <https://veseen.com> : تمت زيارته بتاريخ 9 ماي 2023.

3- مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ في التكامل والتنظيم التربوي كله، والتعليم الثانوي، خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية، ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبقية لكل نظام فرعي على حدا، كما يتجلى في إتباع خطة للتقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما والتي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن كل بنية.¹

رابعا: أهداف التعليم الثانوي وحاجات المتعلم المراهق

إن التلميذ الثانوية يواجه تقلبات عدة ، وبذلك بحكم المرحلة العمرية التي يمر بها وتستمد المرحلة الثانوية أهدافها من أنها مرحلة تعلم المراهقين، وبالتالي فلها أهميتها ففترة المراهقة مرحلة أساسية في نمو الفرد وتحتاج التغيرات التي يحتاج إليها الفرد في هذه المرحلة إلى التربية تساعد على النمو الكامل والسليم وهو ما يوضح فلسفة المرحلة الثانوية ووظيفتها في تهيئة فرص النمو الشامل للفرد.²

إذ تتلخص مطالب المتعلم في مرحلة المراهقة في تقبل المتعلم للتغيرات التي تحدث في نموه الجسميه وتقبله للمسؤولية الاجتماعية ونمو الثقة لديه بالنفس، واكتسابه للقيم الدينية والاجتماعية الناضجة واستعداده لفكرة الزواج وتكوين حياة عائلية، ورغبته في التحرر والاستقلال واتخاذ القرارات المهمة، وتنميته لمجموعة من المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للمواطنة الصالحة.

كل هذا يستدعي صياغة أهداف تعليمية تركز على خدمة المجتمع وتكوين الأسرة الصالحة، والتدريب على مواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات، والإطلاع على الأنظمة والقوانين والقيم الدينية والخلقية.³

وبصفة عامة فإن التعليم الثانوي يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية:⁴

- تنمية الجسم والوجدان والعقل.

¹ صالحى سمية: الرضا الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي وعلاقته بدافعية انجاز تلاميذهم في الأقسام النهائية للتعليم الثانوي شعبة علومالطبيعية والحياة، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف(الجزائر)، 2010/2009، ص80.

² ليلي حزمون: اسهام أساتذة التعليم الثانوي في التوعية البيئية للتلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع البيئة، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص53.

³ جودت أحمد سعدة: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، ط1، عمان، 2001، ص30.

⁴ محمد حسين العجمي: الاعتماد وضمان الجودة الشاملة لمدارس التعليم الثانوي، ص44.

- غرس الإيمان بالله ورسله والقيم الإنسانية.
- غرس القيم وسرعة الاستجابة والتكيف مع المستقبل.
- الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة وتوطين التكنولوجيا.
- نقل الثقافة والحفاظ عليها بين أجيال المجتمع.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.
- مساعدة الطلاب على إتقان اللغات الأجنبية لمواجهة التحديات العالمية ومن أجل التفاهم الدولي.
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على الانسجام والتكيف.
- تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية ومناهج البحث العلمي.
- تزويد الطلاب بالمفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- إدراك أهمية القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية وممارستها واحترام الغير وترسيخ أسس العيش المشترك¹.
- إدراك معنى الحقوق والواجبات والأنظمة وممارستها بمسؤولية والتعبير عن الرأي ضمن حدود القانون.
- احترام العمل المنتج واعتباره قيمة كبرى في حياته وحياة المجتمع.
- تحديد الصعوبات والمشكلات وتحليلها بمنهجية علمية عن طريق التفكير المنهجي والبحث العلمي.

¹ عماد شاهين: مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2009، ص18.

خلاصة الفصل

يتضح لنا من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن أستاذ التعليم الثانوي يقوم بوظيفة تعليمية تربية واجتماعية، حيث يعمل على إكساب التلاميذ المراهقين مجموعة من السلوكات والقيم الصحيحة التي تفيدهم في حياتهم كونهم يمرون بفترة جد حساسة سواء الدراسية أو المجتمعية. فالأستاذ هو القائد التربوي الذي يقع على عاتقه تدريب النشء وإعداده إعدادا متكاملًا من أجل تحقيق السلوكات التي يجب أن يراها تلاميذه في المستقبل حينها تكون شخصية رزينة وسوية مواجهة مختلف المواقف بحكمة ودهاء. وبالتالي فدور الأستاذ هو تربيتهم تربية حسنة قبل تعليمهم وتلقينهم للمعارف العلمية.

الفصل الثالث: منظومة القيم

تمهيد

I - القيم

أولاً: مفهوم القيم

ثانياً: مكونات القيم

ثالثاً: تصنيف القيم

رابعاً: وظائف القيم

خامساً: نظريات اكتساب القيم

II - القيم الأخلاقية

أولاً: مفهوم القيم الأخلاقية

ثانياً: أهمية القيم الأخلاقية في العملية التربوية

ثالثاً: عناصر المجتمع المدرسي ودورهم في تنمية القيم الأخلاقية

رابعاً: نماذج عن القيم الأخلاقية

خامساً: المؤسسات المسؤولة عن غرس وتنمية القيم الأخلاقية

سادساً: النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد موضوع القيم من المواضيع البارزة في ساحة علم الإجتماع، وكثيرا ما شغل بال الباحثين والمفكرين في مختلف العصور، لما له من أهمية كبيرة تبرز من خلال عكسه للخلفية الإجتماعية التي يتميز بها كل مجتمع عن مجتمع آخر، فمنظومة القيم تعطي للأفراد معنى وغرض ورموزا و نظرا لقيمتها فلا يوجد مجتمع انساني بدون قيم، كما ترتبط بأصالة وبتاريخ ثقافة المجتمع، وتتكون عن طريق القوانين والمعايير التي تفرضها البيئة على أفراد المجتمع، كما أنهم يلتزمون بها ويحملونها وتتطبع على سلوكياتهم، ويتكيفون ويتوافقون معها.

ومنه كان لهذا الموضوع نصيب وافر في البحوث والدراسات الإجتماعية، التي سنحاول في فصلنا هذا المتواضع إبراز النقاط التي استطعنا الوصول إليها وتوفيرها في هذا الوقت القصير عن موضوع القيم، وذلك من خلال عرضنا لمفهوم القيم وأهم تصنيفاتها، كما تعرضنا لمفهوم القيم الأخلاقية التي تعد محور دراستنا وحاولنا تبيان أهميتها في العملية التربوية، وأهم عناصر المجتمع المدرسي والمؤسسات المسؤولة بشكل كبير في غرس وتنميتها في تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك النظريات المفسرة للقيم، كما تعرضنا في الإشارة إلى بعض نماذج القيم الأخلاقية من بينها التي نحاول دراستها في هذه المذكرة

(الاحترام، الصدق).

أولاً: مفهوم القيم

1- القيم في اللغة:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة "القيمة" وجمعها "قيم" ، وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة

مشتقة من الفعل "قوم" الذي تتعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة من بينها :

أ- **الديمومة والثبات:** وهو ما يشير إليه أصل الفعل "قوم" لأنه يدل على القيام مقام الشيء يقال: ماله قيمة، إذ لم يدم على الشيء ولم يثبت عليه ، ومنه قوله تعالى: {عذاب مقيم} (الشورى 45) أي دائم وقوله {إن المتقين في مقام أمين} (الدخان 51)، أي في مكان تدوم إقامتهم فيه.

ب- **السياسة والرعاية:** ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم، فالقيم: السيد وسائس الأمر، والرجل قيم أهل بيته وقيامهم يقوم بأمرهم.

ت- **الصلاح و الاستقامة:** فالشيء القيم ماله قيمة بصلاحه واستقامته، ومنه قوله عزوجل: {دينا قيما} (الأنعام 161) ، أي مستقيماً ، و أورد الراغب أن الدين القيم هو الثابت المقوم لأمر الناس ومعاشهم وأمر قيم مستقيم، وخلق قيم حسن، ودين قيم مستقيم لازيغ فيه، وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل، {وذلك دين القيمة} (البينة 06).

وتتفق المعاني اللغوية الثلاثة مع مدلول العام الذي تحمله مفردة قيمة، فالقيم تتسم بالثابت وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة ، إلا أنه ومن ناحية ثانية نلاحظ أن المدلول اللغوي لا يحمل مضامين وأبعاد ماتعنيه مفردة القيم في القاموس التربوي المعاصر من معان تخصصه دقيقة¹.

2- القيمة اصطلاحاً:

تنوعت المفاهيم حول القيمة لدى المفكرين، ويمكن تحديد وجهات نظرهم على النحو التالي: تعرف بأنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمعايير اجتماعية تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه، أما في الإسلام فهي حكم يصدره الإنسان المسلم على شيء ما مهتدياً بمعايير شرعية تحدد

¹ ماجد زكي الجلاذ، نتعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2010، ص ص 19،20.

المرغوب فيه والمرغوب عنه من منطلق القرآن والسنة، ومن هنا فإن العقيدة الإسلامية منبع القيم وهي ثابتة بثباتها، أما في الغرب فهي مرتبطة بالواقع ومتغيرة بتغيره¹.

يعرف **ليببت Lippitt** القيمة بأنها: "مقياس للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين عدة بدائل، في مواقف تتطلب قرارا ما أو سلوكا معيناً"².

ويرى **روكش Rokeach** أن القيمة: "اعتقاد ثابت بأن نمودجا من السلوك أو غاية ما من الوجود لها الأفضلية من الناحية الشخصية أو الاجتماعية مقابل نموذج آخر أو غاية أخرى"³.

ويذكر **زاهر** أن القيمة "هي مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتالقبولا من جماعة اجتماعية تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية"⁴.

ويذكر **بيومي**، أن القيم تتمثل بتلك الحالة من الدافعية، التي تشير إلى المعايير الشخصية والثقافية، أو هي التوجه الاختياري نحو التجربة، وتحتوي الالتزام العميق أو الرفض الذي يؤثر في نظام الاختيار بين بدائل ممكنة الفعل⁵.

ويرى **مولي**: " أن القيم تكوين افتراضي يزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة حيال بعض الموضوعات أو الحوادث أو الأوضاع أو الأشخاص أو الأفكار"⁶.

أما **عطية فيري**: " أن القيم عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية إنفعالية معمقة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني، سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحا أو ضمنا وهذه التفضيلات تمتد بين التقبل وتمر بالتوقف وتنتهي بالرفض"⁷.

¹ سعاد جبر سعيد، القيم العالمية و أثرها في سلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2008، ص18.

² صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط9، 2013 ص204.

³ المرجع نفسه، ص ص 204، 205.

⁴ المرجع نفسه، ص 205.

⁵ المرجع نفسه، ص 205.

⁶ سميح ابو مغلي واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2002، ص166.

⁷ المرجع نفسه، ص 166.

ويذكر الأشقر: " أن القيم مجموعة من المبادئ والمعايير التي يضعها مجتمع ما في ضوء ما تراكم عليها من خبرات، وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم"¹. أما ثورنديك: " فيرى أن القيم هي تفضيلت وأن القيم الإيجابية منها والسلبية تكمن في اللذة أو الألم الذي يشعر به الإنسان"².

يرى بارسونز: " أن القيم عنصر مشترك في تكوين كل من نظام الشخصية والبناء الاجتماعي"³. واعتبر ماكس فيبر القيم في الأساس أفعال وهي خارجية، كما أنها تعتبر ضوابط ليست مينا فيزيقية وإنما إنسانية، فالأشخاص يقررون خلق القيم التي تناسبهم عبر الأحداث والتاريخ ، وعلم الاجتماع خارجية يفهم القيم من خلال كشف العلاقات الموجودة بينهما، وعلى هذا فالقيمة ليست لها معنى إلا إذا كانت مرتبطة بالفعل⁴.

كما طرحت قضية سوسولوجية القيمة كأحد المحاور الرئيسية التي انشغل بدراستها العديد من الباحثين وظهرت استخدام مفهوم القيمة ضمناً أو صراحة في كافة المدارس لعلم الاجتماع الغربي بداية من المدرسة الفرنسية خاصة مع إميل دوركايم E.Durkheim الذي كرس جزءا كبيرا من أبحاثه لدراسة الوقائع الأخلاقية لتعريف الظاهرة الأخلاقية.

حيث حدد مكوناتها بالنظم الاجتماعية التي لها صفة الضغط والإلزام لأنها تتكون من الرموز والقيم والأفكار، فهو يعرف القيم من خلال المعتقدات والمثل العليا بحيث يرى أن المجتمع المتضامن ميكانيكيا تضبط الأفعال فيه عن طريق القيم والمعتقدات المشتركة، ولكن عندما يتطور المجتمع فإن القيم تخرج عن نطاق القيم الخاصة وتتحول إلى مبادئ عامة وتصل إلى درجة المثل التجريدية، ويصبح المجتمع حارسا للقيم الإنسانية العليا⁵.

أما المدرسة الإنجليزية وعلى رأسها هيربرت سبنسر H.Spencer وبعد ظهور نظرية التطور

¹ سميح ابو مغلي وآخرون، المرجع السابق، ص 166.

² المرجع نفسه، ص 166.

³ المرجع نفسه، ص 167.

⁴ مسعود عروش، أثر تأطير المرأة للمدرسة الجزائرية في اكتساب المتعلمين القيم الأخلاقية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم الاجتماع الديني، جامعة الجزائر 2_أبولقاسم سعد الله، 2022، ص 61.

⁵ المرجع نفسه، ص 61.

التي تؤمن في أساسها بالتعديل في نسق التوقعات بين الوحدات، نجد أن القيم السائدة في المجتمع هي ضمن، الإعتبارات الأساسية في تحديد هذه التوقعات.¹

ثانياً: مكونات القيم

تتكون القيمة من ثلاثة مكونات رئيسة وهي:

1- **المكون المعرفي** : ويشمل المعارف والمعلومات النظرية ، وعن طريقة يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وماتدل عليه من معني مختلفة.

وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل، ويقوم بالإختيار الحر بين هذه البدائل.

2- **المكون الوجداني** : ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لإختيار القيمة ويعلن الاستعداد متمسك بالقيمة على الملأ.

3- **المكون السلوكي**: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفس حركي، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.²

ثالثاً: تصنيف القيم

صنف العلماء القيم على أساس أبعادها كما يلي:

- أ- **أنماط القيم حسب بعد المحتوى**: ويشمل هذا البعد عددا من القيم أبرزها:
 - **القيم الدينية**: وتهتم بالتعاليم الدينية والمعتقدات.
 - **القيم المعرفية**: وتركز على اكتشاف الحقائق والمعارف.
 - **القيم الاجتماعية**: وتعني باهتمام المرء وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم.

¹ مسعود عروش، مرجع سابق، ص 61.

² نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999،

- القيم السياسية: ويحرص المرء فيها على اعتماد القوة للسيطرة والتحكم في الأشياء.
- القيم الجمالية: وتركز على كل ما هو جميل في الشكل والتوافق، والنظر إلى ما يحيط المرء من نظرة تقدير¹.
- القيم الاقتصادية: والتي تتضمن غلبة الاهتمامات العملية والمنفعية والجوانب المعرفية في الحياة، وهي قيمة يتصف بها عادة رجال المال والأعمال².
- ب- أنماط القيم حسب المقصد: ويشمل هذا البعد مايلي:
 - القيم الوسيطة: وهي القيم التي يضعها الفرد كوسيلة للوصول إلى غاية.
 - القيم الغائبة أو النهائية: وهي الأهداف التي يعتمدها المجتمع كهدف³.
- ج- القيم حسب شدتها: ويقصد بالشددة مدى الالتزام بالقيمة التي تنتشر بين الناس، ويمكن أن تشمل
 - ما ينبغي أن يكون، وهي القيم الملزمة لأفراد المجتمع، كالصلاة عند المسلمين.
 - ما يفضل أن يكون، وهي القيم التي يشجع الأفراد على الالتزام بها كمساعدة الفقراء.
 - ما يبرح أن يكون، وهي القيم المثالية التي يعتبرها المجتمع مثلاً أعلى لها⁴.
- د- القيم على أساس العمومية:

قيم عامة: وهي التي تسود المجتمع بأكمله وتنتشر فيه، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس، وهذه القيم تكون عامة بقدر ما يهتم بها المجتمع، ويتوقف انتشارها في المجتمع على درجة التجانس بين الأفراد، ومن هنا يحصل التجانس عندما تشكل هذه القيم إطاراً مرجعياً، ويحصل التباين عندما ينشأ الصراع القيمي داخل المجتمع.

قيم خاصة: ويقصد بها قيم المواقف و المناسبات الاجتماعية، أو القيم الخاصة بالسن أو الجنس، أو المنزلة الاجتماعية أو الوظيفية⁵.

¹ إبراهيم ياسين الخطيب: التنشئة الاجتماعية لطفل، الناشر الدار العملية الدولية ودار الثقافة لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2003 ص ص 161-162.

² ضياء زاهر: القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، 1996، ص 29.

³ إبراهيم ياسين الخطيب: مرجع سبق ذكره، ص 192.

⁴ المرجع نفسه، ص 162.

⁵ جبريل بن حسن العريشي: سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسي، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، الدار المنهجية لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 89.

هـ - القيم على أساس الوضوح:

- قيم ظاهرة (صريحة): أي التي يصرح بيها ويعبر عنها بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

- قيم ضمنية: أي التي تستخلص ويستدل على وجودها ممن يلاحظها، ومنها الاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

و - القيم على أساس الدوام:

- قيم دائمة: وهي التي تبقى زمنا طويلا، وتنتقل من جيل إلى جيل، مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.

- قيم عابرة: أي القيم وقتية عارضة قصيرة الدوام، سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموجودات.¹

رابعا: وظائف القيم

تتميز القيم عن غيرها من مظاهر الشخصية بأنها تهتم بالأهداف البعيدة، كما أنها ترتب هرميا، أي أن بعض القيم تسيطر على غيرها أو تخضع لها، وهذا يجعل وظائف القيم تختلف عن غيرها من محددات السلوك ومظاهر الشخصية، ومن الوظائف الرئيسة للقيم مايلي:

- أن القيم من أهم العوامل التي تحفر الإنسان على العمل وتوجيه سلوكه وتحدد أهدافه.
- إن القيم هي العنصر الأول الذي يحقق الصلة بين الإنسان وما يحويه المجتمع من عوامل ثقافية واجتماعية، كما أن نسق القيم يساهم في تحديد أنماط العلاقات بين الناس.
- تحدد القيم اختيار أساليب إشباع الحاجات وإرضاء الميول وتحديد الأفضلية بين المطامح.²
- تساعد الفرد على التكيف مع مختلف التغيرات والمستجدات.
- تعمل على ضبط المجتمع وتنظيمه .
- تعتبر بمثابة الإطار العام للجماعة ونمط من أنماط الرقابة الداخلية، فالقيم الاجتماعية تساعد على تحديد نوع الثواب والعقاب للأفراد وكذا للجماعات في إطار علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم وهي تتمتع بالقوة خاصة في هذا الصدد مما يحفظ الحقوق والواجبات في المجتمع وتجعله يلتزم بها.

¹ جبريل بن حسن العريشي، المرجع السابق، ص 89.

² مزوز بركو: أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية الوالدية، دار جونا لنشر والتوزيع القاهرة، 2014، ص 192.

- تعمل القيم على المحافظة على هوية المجتمع وكذا المحافظة على أصالته، فكل مجتمع هويته المميزة والتي تعمل القيم على الحفاظ عليها .
- تساهم في نقل التراث الثقافي عبر الأجيال.
- تلعب القيم دورا إيجابيا في تحديد الأدوار الاجتماعية وكيفية أدائها، ولذا فإن هناك تساندا وظيفيا بين الأدوار والقيم، فالأدوار تؤثر في القيم كما أن القيم تعدل الأدوار¹.

خامسا: نظريات اكتساب القيم

من أهم النظريات التي تفسر عمليات اكتساب القيم ما يلي :

1-نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أنه لأعلى (ضميره) من خلال التوحد مع الوالدين اللذين يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية، والقيم التقليدية، والمثل العليا للمجتمع، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله ، وإبداء عدم الرضا والانزعاج، عندما يخطئ، فيما يجب أن يفعل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بلأنا الأعلى(الضمير)² .

2_النظرية السلوكية :

يرى أصحاب النظرية السلوكية، أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية وإما سلبية وأنها تستنتج من السلوك الظاهر للفرد. وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه من خلال تفاعل الطفل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجابته لها (التعلم اشتراطى: مثير وإستجابة)، إذ من الممكن أن يتعلم الطفل السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب، اعتمادا على المبادئ التعلم ذاتها، القائمة على تدعيم لا استجابات وتعزيزها³.

¹ فحوف فتيحة: عولمة الإتصال وأثرها على التغيير القيمي للأسرة الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه

علوم في فرع علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، 2019، ص ص200،199.

² عمر أحمد همشري: التنشئة الإجتماعية لطفل، دار صفاء لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2003، ص ص319،318.

³ المرجع نفسه، ص319.

3- النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلى اكتساب القيم بنظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعياً وتكييف للسلوك لأخلاقي، بمقتضى المراث البيئية أو القواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد لتحقيق التوازن في علاقته الاجتماعية، وقدراته العقلية.

ويعتبر بياجيه من أوائل رواد هذه المدرسة، فقد أبدى اهتماماً في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية. وقام كولبرج وتلاميذه ببناء نظرية تفصيلية مستخدماً أسلوب بياجيه نفسه، وحدد في نظريته مراحل النمو التي يمر بها الطفل، والبناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الأخلاقي¹.

4_ نظرية التعلم الاجتماعي:

ورائدها باندورا، حيث ترى هذه النظرية أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة أو التقليد، ومن خلال التعلم البديل الذي يحقق من خلاله التعزيز الذاتي، وهذا ما أكدته وقرره كل من باندورا و وولشرز ، حيث يقولون أيضاً أن هذا النوع من التعزيز يستمر وذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب، وعليه فإن القيم السلبية أو غير المرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية .

كما أكد باندورا على أن مشاهدة الفرد (الملاحظ) النموذج ، كوفئ أو أثيب أو عوقب نتيجة لقيامه(النموذج) بسلوك ما، سيخلق لدى الملاحظ توقعاً بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج سي جلب نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده ، ويسمي باندورا هذا التعزيز بالتعزيز بالإثابة، وهو الأثر الذي يتركه تعزيز سلوك النموذج على السلوك الملاحظ.²

أولاً: مفهوم القيم الأخلاقية

تباينت التعريفات لماهية القيم الأخلاقية تبعاً لتوجهات الباحثين الشخصية والفكرية.

¹ سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2002، ص90.

² الجموعي مومن بكوش: التغيير الاجتماعي و انعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017، ص164.

فيعرفها الجعفري "أنها موجّهات السلوك نحو الأهداف والقواعد والمثل العليا التي تلقى قبولا مرغوبا من المجتمع"¹.

و يعرفها مراد "بأنها تنظيمات نفسية معيارية بتشريها الفرد ويتمثلما خلال ممارسات تنشئته وتطبيعه اجتماعيا في الوسط الذي يعيش فيه، بحيث تظهر هذه التنظيمات من خلال نشاطه اللفظي والوجداني والسلوكي"².

ويعرف أبوبية القيم الخلقية "بأنها ذلك الجانب في الشخصية الذي يمكن الفرد من إصدار الحكم الأخلاقي الذي يتفق مع طبيعة الأعراف والقوانين التي تسود فيه بيئته وتتوافق، كذلك مع قاعته الشخصية وضميره، ذلك بالنسبة للقضايا الخلقية التي تعرض عليه أو يتعرض لها"³.

وتعريف القيم الأخلاقية في الإسلام بأنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع ، محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه في السلوك.

ويقول أحمد مرعي: "بأن القيم الأخلاقية عبارة عن معايير وأحكام مصدرها القرآن الكريم والسنة المطهرة وعلى المسلم الالتزام بها، حيث توجه سلوكه إلى الفضائل يمارسها وإلى الرذائل بتجنبها، كما تمثل أهدافا ينتج المسلم لتحقيقها، وذلك لإحداث التوازي والرفي للمجتمع"⁴.

ثانيا: أهمية القيم الأخلاقية في العملية التربوية

تحتل القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في جميع المجالات العلمية والحياتية، وتلعب دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع، وتعتبر القيم من الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي لإعطاء وحدة المجتمع، لهذا فإن أهمية القيم الأخلاقية لاتقف في نطاق الفرد بل تتعداه إلى المجتمع وتمس كل العلاقات الإنسانية ويمكن أن نبين أهمية القيم الأخلاقية من خلال كالتالي:

¹ عاهد محمود محمد مترجي: مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين، 2004، ص56.

² المرجع نفسه، ص57.

³ عبد الرحمان حيدر الصائغ: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية، 2005، ص14.

⁴ سارة محمد رفعت: أهمية القيم الأخلاقية وأرها في بناء الفرد والمجتمع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق العدد9، ص384.

1- أهمية القيم على مستوى الفردي:

- يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى عرف مالديه من قيم وأخلاقيات أنها تحقق للفرد إحساس بالأمان وتعطى له الفرصة في التعبير عن نفسه في المواقف.
- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف و التوافق بصورة إيجابية
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تغلب على عقله ووجدانه.
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو احسان والخير والواجب.¹

2- أهمية القيم على مستوى اجتماعي:

- أنها تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديداتها الإختيارات الصحيحة وذلك
- يسهل على الناس حياتهم ويحفظ المجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات و الشهوات الطائشة ، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم اجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجمع المنتمين إلى هذه الثقافة².

ثالثا: عناصر المجتمع المدرسي ودورهم في تنمية القيم الأخلاقية

يتكون المجتمع المدرسي من عدة عناصر ترتبط فيما بينها بعلاقات وثيقة تؤدي الغاية من التربية والتعليم داخل البيئة المدرسية، وكلا من تلك العناصر له دور يقوم به، ومسؤولية يتولاها وتختلف عن البعض ولكنها تتكامل فيما بينها لتؤدي عملا تعاونيا مشتركا واحدا.

ويمكن حصر عناصر المجتمع المدرسي في الإدارة المدرسية، المعلم، والمنهج المدرسي. ويمكن عرضها على النحو التالي:

¹ حولة قارة: واقع القيم الأخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالانحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2022، ص64.

² حولة قارة، المرجع السابق، ص65.

أ- الإدارة المدرسية:

تأتي الإدارة المدرسية في طليعة عناصر المجتمع المدرسي، والمعني بإدارة هي تلك الأنشطة والفعاليات والقائم عليها هو مدير المدرسة، فلا بد أن يكون لديه الحبر الكافية، والقدرة العلمية، والدراية بالتربية الأخلاقية، ليسهم في ارتقاء السلوك الأخلاقي للتلاميذ وإكسابهم القيم الأخلاقية الفاضلة، وذلك عن طريق التعاون مع كافة عناصر المجتمع المدرسي، وتوجيهه الوجهة الصحيحة والسليمة في تطبيق التربية. ومن أجل أن إدارة المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها، يجب عليها بناء علاقات وروابط وثيقة مع المؤسسات التعليمية الأخرى داخل المجتمع بحيث تظل المدرسة على دراية بالمتغيرات الاجتماعية من أجل توجيه عناصرها نحو تكيف معها وتتفاعل معها وتحسن برامجها التربوية في ضوءها لمساعدة المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية¹.

ب- المعلم:

يعتبر المعلم أهم عناصر المجتمع المدرسي، لأن معظم الطلاب إن لم يكن جميعهم، يرى في المعلم قوته ومثله الأعلى فالمعلم يؤدي دورا مهما في بناء شخصية طلابه، وبهذا يحتم عليه أن يكون نموذجا ممتازا في جميع المواقف و أن يكون قدوة صالحة وصادقة لطلابيه في دينه وسلوكه و أخلاقه وجميع تصرفاته.

كما أنه مسؤول عن إعداد جيل سليم يسهم في بناء المجتمع، وذلك من خلال تنمية القيم الأخلاقية لديهم كالصبر والصدق والأمانة والإخلاص و تحمل المسؤولية، وغيرها من الصفات التي يجب أن تتوفر في الإنسان المسلم².

كذلك من الضرورة أن يوجه المعلم طلبته التوجيه الصحيح باتجاه نموهم الخلقى، والبحث عن طرق والوسائل والأساليب التي تساعد في تعزيز القيم الأخلاقية، ومن بين الأساليب التي قد يعتمد عليها المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية وتنميتها لدى الطلبة، أسلوب القدوة، والأسلوب القصصي، إذ يعد من الأساليب المناسبة للمرحلة الدنيا، والفاعلة في التأثير فيهم وذلك من أجل نجاح العملية التربوية³.

¹ المرجع نفسه، ص ص 123، 124.

² عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة لنشر والتوزيع ط1، الأردن، 2009، ص50.

³ مجدي زامل: درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد13، عدد(4)، 2017، ص489.

ج- المنهج المدرسي:

تعتبر القيم الأخلاقية من أهم المقاصد التي تعمل المدرسة من خلال المناهج على تنميتها وتعزيزها في نفوس التلاميذ ومن خلالها للمجتمع ككل، وخاصة وأن القيم هي التي توجه وتضبط السلوك الفرد في المجتمع.

وعملية غرس القيم الأخلاقية من خلال المناهج ليست عملية عشوائية بل عملية مخطط لها ومستهدفة و مقصودة حيث يتم تحقيق الهدف الذي يسعى إليه في تربية التلميذ على القيم و الأخلاق تسهم في النهوض للمجتمع والرقى به، وقد توصل حاروس إلى أن هناك خمسة عوامل تؤثر في التوجهات القيمية للطلبة وهي كالآتي:

1-محتوى المنهاج و مايتضمنه من موضوعات.

2-المنهاج وعلاقته بأسلوب التدريس.

3-إفصاح المدرسين عن قيمهم داخل الصف.

4-إفصاح المدرسين عن قيمهم خارج الصف.

5-مدى تجاوب التلميذ مع المدرسين.

حيث أن عملية تنمية القيم الأخلاقية تدخل ضمن عملية التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع، ومن هنا تؤدي المناهج التربوية دور الأساسي في تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ويتطلب منها العمل على بناء الإنسان العصري وغرس مجموعة من القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية وتزويدهم بها.¹

رابعاً: نماذج عن القيم الأخلاقية

1- الاحترام:

الاحترام هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان، ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله، أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام. فهو بذلك التقدير لقيمة ما، أو لشيء ما، أو لشخص ما.

¹ علاء الدين سعيدي: القيم الأخلاقية في مناهج المنظومة التربوية الجزائرية قراءة في مضامين منهاجي التربية الإسلامية والتربية المدنية لطور الابتدائي، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد الأول، العدد الرابع، جامعة الجزائر، ص285.

ويتجلى الاحترام كنوع من الأخلاق أو القيم، كما هو الحال في المفهوم الشائع "احترام الآخرين" أو مبدأ التعامل بالمثل، احترام الحق أو الإمتياز القبول المناسب أو المجاملة، وكلمة ازدراء هي عكس كلمة احترام، وتعبر تماما عن عكس جميع ما تعنيه كلمة احترام.

ومظاهر الاحترام عديدة، وقد تختلف تبعا للعادات والتقاليد، وفي مقدمتها احترام الصغير للكبير، واحترام المعلم والمدير، واحترام الضيف بدرجة كبيرة، وقد تأثر مضمون الاحترام عند العرب بصورة كبيرة بالدين الإسلامي، الذي جعل ثقافة الاحترام جزءا أساسيا من منهج الحياة اليومية، بل وجزءا كبيرا من العبادات نفسها¹.

2- الصدق:

تعتبر قيمة الصدق من أهم القيم الأخلاقية الدينية الدالة على إيمان صاحبها، وضدها الكذب الذي يعد من خصال النفاق، وقد رغب الإسلام في الصدق وحذر من الكذب، وهذا يدل على دور الأسرة والمدرسة في غرس القيم وأهمية القيم في المساعدة على العيش مع المجتمع الخارجي في المدرسة وغيرها من البيئات، فالطفل التي يتربى على قيمة الصدق لا يغش في الامتحانات ولا يشهد زورا، ولا يشي بزملائه، أو ينقل أخبارهم، أو يمشي بينهم بالنميمة فقد غرست قيمة الصدق في نفسه ووجهت سلوكه².

ففي مرحلة المراهقة ومع اختلاف أنواع السلوكيات التي توصف بالكذب فالتلميذ قد يكون غير صادق مع معلمه أثناء عدم حله للواجبات المنزلية المطلوبة منه من معلمه خشية من العقاب، ومن هنا قد يبرز دور المعلم في غرس قيمة الصدق في نفوس التلاميذ المراهقين عن طريق عدة أساليب وطرق تدريسية خاصة به .

3- الأمانة:

إن قيمة الأمانة من القيم الأخلاقية التي تكتسب عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية، من أسرة ومدرسة ومسجد ووسائل إعلام ودور المؤسسات التربوية دور محوري في هذه التنشئة ، وذلك من

¹ إبراهيم محمد مصطفى ثابت: درجة فاعلية برنامج مبادرة الاحترام والإنضباط في تعديل سلوك طلبة مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبب تطويره، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص37.

² أحمد بن زايد بن فلاح الشمري: دور المعلم في تنمية قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمدينة الدمام، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون (ج10)، 2019، ص626.

خلال ترسيخ هذه القيمة في الصغر عن طريق نصوص القرآن والسنة، والقصص والأمثلة والقُدوة الواقعية من المعلم.

والعامل الأساسي في الالتزام بالأمانة هو عامل الإيمان بالله، الذي ينشئ في نفس الفرد رقبيا داخليا ملازما له، والذي يدفع المسلم إلى تركية نفسه بتطهيرها من الأخلاق القبيحة والالتزام بالأخلاق الفاضلة التي أمرنا بها ربنا، رغبة فيما عند الله وخوفا منه وحبا له.¹

4- التسامح:

يتمثل التسامح مابين الأفراد من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسودهم، ونتيجة العلاقات ينشأ مابين الناس مجموعة القيم الإيجابية كالود والصدق والأمانة والوفاء والإخاء. كما قد تختلف العلاقات بين الناس فتنشئ بعض القيم السلبية كالحقد والغل والكراهية والبغض والحسد. وهذا يعد من الأمراض الاجتماعية التي تشكل خطرا على المجتمع واستقراره ووحده. ومن هنا تبرز قيمة التسامح التي تتمثل بالعفو والصفح والاعتذار عن الأخطاء والاعتراف بالخطأ وقبول الاعتذار وقبول الممارسات الاجتماعية للأفراد على أن لا تكون مخالفة للدين والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.²

5- التعاون:

إن التعاون يعتبر ضرورة من ضروريات الحياة، وذلك لأن الإنسان لا يمكنه أن يقوم بإنجاز كل الأمور وحده، ولن يقدر على النجاح في أي شيء إذا كان يعمل وحده، لأن النجاح وإنجاز الشيء بشكل مميز يحتاج إلى تعاون، يحتاج إلى شخص لهم نفس الهدف ويرغبون في النجاح حتى يتمكنوا من تقديم أفضل النتائج، حيث أنه يعمل على ربط المحبة بينهم، وذلك لأن الأشخاص عندما يشتركون في شيء ويكون عائد بالنفع عليهم فإن هذا الأمر يجعلهم يتبادلون المودة والاحترام، وأيضًا التعاون يجعل الناس يتعلمون حسن المعاملة، والعديد من الصفات الجيدة التي يجب أن يتصف بها كل مسلم، والتعاون يمكننا من الدفاع على أوطاننا ضد أي مستعمر إذا أتحدت كل الأمة وكانت يد واحدة فمن المؤكد أنها سوف

¹ لظفي قلوب: قيمة الأمانة في الإسلام وأثرها على التنمية، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، المجلد 10 ، العدد 01، 2023 ص07.

² عادل ساهي حسن، درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح، رسالة ماجستير مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن، 2014 ص 23.

تتغلب على أي مستعمر، وسوف تقضي على أي شخص يحاول أن يؤذي الوطن سواء كان من داخل الوطن أو من خارجه¹.

خامسا: المؤسسات المسؤولة عن غرس وتنمية القيم الأخلاقية

تتعدد بتعدد مؤسسات التنشئة من أسرة ومدرسة وجماعات الرفاق ووسائل الإعلام التي أصبح لها انتشار واسع وسلطة بارزة في غرس القيم الأخلاقية وفيما يلي أهم هذه المؤسسات:

1- الأسرة:

تحتل الأسرة المرتبة الأولى في تربية أبناء عموما، بما في ذلك تربيتهم أخلاقيا²، وتكمن أهمية دورة الأسرة في إمداد الطفل بكافة الخبرات التعليمية التي يحتاجها، وتوفير المناخ الملائم لتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل، وتطبيق العدل والمساواة بين الأطفال في الأسرة الواحدة لتكون قيم العدالة والمساواة ليست نظرية بل واقع عملي يتم أمامهم ليرسخ به بداخلهم، وكذلك توجيه الطفل نحو القيم الاجتماعية الصحيحة وإرشاده في اختيار الأصدقاء الصالحين وتأسيسهم ضد الانحراف³، وأن تفرض عليه عقابا أو جزاء من نوع معين نظير عدم تحمله المسؤولية أو مخالفته لمبادئ الأخلاقية التي يحسها بنفسه أولا، ومن خلال الجو الأخلاقي المحيط به داخل المنزل⁴.

2- المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة والتي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية للناشئ وهي أول مؤسسة اجتماعية رسمية في المجتمع، فهي التي تستثير الناشئ وتكسبه المعرفة والقيم الخلقية التي تتجاوز حدود الأسرة، وكذلك تربط الناشئ بنظام اجتماعي أوسع، والمدرسة هي المؤسسة الرئيسية التي يوكلها المجتمع لتعليم أبنائه ما تؤمل إليه المجتمع لتعليم أبنائه ما توصل إليه المجتمع من معرفة ومهارات وقيم بطريقة منظمة ومتطورة⁵.

¹<https://b7oth.net> تمت زيارته بتاريخ 19 ماي 2023.

² سعيد اسماعيل القاضي: التربية الأخلاقية للأبناء والأباء، علم الكتب، القاهرة، ط1، 2013، ص40.

³ شيماء عبد اللطيف عبد السلام محمد: دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة مدينة السادات، ص188.

⁴ فاطمة الزهراء سالم: التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر، دار العالم العربي، ط1، القاهرة، 2007، ص2001.

⁵ محمد خمادو سعيد بن نويوة: إسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن (8)، الجزائر، 2018، ص99.

ولكي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربية قيمة فإنها مطالبة بالالتزام بالقضايا التالية:

- توفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة ، و إتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها والمطلوب منها بناء القيم وتعزيزها لدى الطلاب.

- الاهتمام بتوفير القدوة الصالحة الممثلة في المعلم الخير، الذي يكون على درجة عالية من المهارة وعلى وعي و تدريب كافيين لتنمية القيم.

- الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة، والتي تعتبر بيئة مناسبة لتنمية القيم، إذ يمكن من خلالها ممارسة تلك القيم كالشورى والحوار وتبادل الرأي والتعاون.

3- المسجد:

يعتبر المسجد المؤسسة التربوية الأولى في صدر الإسلام الذي تنطلق منه التربية الإسلامية لأبناء الأمة على العقيدة الصحيحة، و القيم الأخلاقية الفاضلة، ولذا يمثل المسجد أهمية كبرى للمجتمع المسلم في تنميته وترشيده وتوجيهه في جميع مجالات الحياة لتحقيق الغاية الكبرى عبادة الله وحده لا شريك له.

و المسجد ليس مكانا لأداء العبادة فقط، وإنما يعد خير مكان يكتسب منه الفرد القيم لشخصية المهذبة لسلوكه، والقيم التي توجهه وترسم له الخطوط المادية للطريق المستقيم.

وفي المسجد حينما يقف الناس صفا واحدا فقيرهم وغنيهم دون تمييز تذوب فيما بينهم كل الفروق القيمية وذلك من خلال القدوة ومبدأ الشورى. ويؤثر المسجد في قطاع كبير من الناس بما يقوم به الإمام من شرح و تفسير وتوضيح لمعالم الدين، وتنمية القيم الأخلاقية من خلال مناقشة القضايا الأخلاقية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع في الخطب والدروس التي تلقى في المسجد.¹

4- وسائل الإعلام:

تشغل وسائل الإعلام الحيز الكبير في حياة الإنسان، فهي وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات

والقيم وتؤثر على سلوك الإنسان ووعيه في جميع مراحل حياته من الطفولة إلى البلوغ إلى سن الشيخوخة فالاستفادة من وسائل الإعلام من أجل نقل القيم الأخلاقية للطفل، لأن التأثير عليه يكون أسهل من التأثير على الفرد البالغ، كما أنها تعكس جوانب من الثقافة العامة للمجتمعات الأخرى التي لا يعيش فيها الطفل، مثل مجتمع البادية ومجتمع الريف والمجتمعات الأوروبية والأمريكية، مما يكون لدى الحافل نظرة

¹ محمد خمادو سعيد بن نويوة، المرجع السابق، ص100.

شمولته عما يدور في مجمه خاصه وخارج مجتمعه بصفة عامة وإن تأثير وسائل إعلام على تربية الطفل نظرة شمولية عما يدور في مجتمعه خاصة وخارج مجتمعه بصفة عامة، وإن تأثير وسائل الإعلام على تربية الطفل يتأثر بعدد من العوامل منها المرحلة العمرية لمتلقي الرسالة الإعلامية ، وحاجات الأطفال و المستوى الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الطفل، وردود فعل الآخرين (أسرة، أقران، جيران...) ¹.

5- جماعة الرفاق:

تعتبر جماعة الوفاق من الوسائط التربوية المهمة في حياة الطفل إذ تتحول ميوله مع تقدم عمره من جماعة الأسرة إلى جماعة الرفاق وذلك بسبب تقارب العمر، وحب الاستقلال عن الأسرة ، فيبدأ الناشئ بتكوين علاقات مع رفاقه داخل عائلات أسرته أو رفاق الحي الذي يسكنون فيه، فتؤدي به هذه العلاقات إلى مجارة مايسود بينهم من قيم و معايير ².

إن لجماعة الرفاق أثر كبير في السلوك الاجتماعي إذ تهيء له الجو الملائم للمجاملات الاجتماعية مع غيره، وتنمي فيه روح الانتماء وتبرز مواهبه الاجتماعية وتؤثر على نموه الخلقى ويحاول الفرد الاندماج في هذه الجماعات والامتثال لآرائها فيستبدل بإخلاصه لأهل بيته إخلاصاً لأقرانه الذي ربما عن طريقه يجد الأمن والطمأنينة والراحة النفسية، ويحاول معظم الأحيان الامتثال لكل ما يصدر عن جماعته عن طيبة خاطر.

ولكي تسهم جماعة الرفاق في تنمية القيم الأخلاقية لدى الناشئة فعلى الأسرة حسن اختيار صحبة أبنائهم، وتوجيههم ونصحهم في كيفية اختيار أصدقائهم، ومتابعتهم والسؤال عنهم بين فترة وأخرى. كما يجب على مؤسسات التربية الأخرى داخل المجتمع ربط أنشطتها وبرامجها بجماعات الرفاق وسط المجتمع، والتفاعل معها حتى لا تنشأ تلك الجماعات بعيدة عن قيم المجتمع وأخلاقه ³.

¹ميلود مخلوفي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في التربية الأخلاقية، مجلة أنسنة للبحر والدراسات، العدد12(02) الجزائر، 2021، ص174.

² علي بن أحمد العيسى: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1429_1430هـجري، ص132.

³ علي بن أحمد العيسى، المرجع السابق، ص 133.

سادسا: النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية

1- نظرية التحليل النفسي:

يرجع الفضل في هذه النظرية إلى العام سيجموند فرويد الذي بين أن الأخلاق ليست أكثر من جملة منعكسات شرطية كونتها التربية ، وأن قواعد الأخلاق ماهي إلا حزمة من العادات الناشئة عن التدريب التربوي، دون أن يكون لها أي أساس عقلي، لذا فإن التصور فرويد لأصول الأخلاق تصورا تجريبيا لا يشير إلى دور العقل الذي يدرك العلاقات الهادفة " الغائية" الأساسية بين الكائنات وبذلك ينفي قدرة الإنسان على الوصول إلى الحق ، وبه أيضا يعتبر الدين والأخلاق و الشعور عناصر أساسية ، وهي الأسمى في الإنسان ، إلا أنها في الأصل كانت شيئا واحدا ، وقد اكتسبت هذه الأشياء أثناء نشوء النوع الإنساني تبعا للفروض التي وضعها في كتابه " الطوطم والتابو" وبذلك اكتسب الدين الوازع الخلقى.و يعتبر فرويد "عقدة أوديب" الأساس الذي قامت عليه الأنظمة الاجتماعية أما الدين والأخلاق في افتراضات خيالية لا تستند إلى أدلة عملية أو منطقية.¹

2- نظرية النمو المعرفي:

تتطلق نظرية النمو المعرفي في فلسفتها الخلقية من اعتبار العدالة والمساواة والتعاون لب الأخلاق وهم يجدون أن اكتساب الخلق عملية إصدار أحكام ترتبط بنمو التفكير عند الأفراد و أن النمو الخلقى جزء من عملية التعلم، ضمن خبرة العمر العامة ، وهو يرتبط بسلسلة من المرحلة شبيهة بمراحل النمو المعرفي والسلوك الخلقى، هو أحد جوانب السلوك الإنساني الذي تحكمه تصورات الفرد وأبنته المعرفية وهو أحد نواحي تكيف الفرد المعرفي مع تغيرات بيئته وواقعه الاجتماعى.²

ولقد أشار بياجيه ، من خلال كتابه (الحكم الأخلاقى لدى الطفل) وأن مفهوم المرحلة الأخلاقية يشير إلى وأساسيتين الأولى، وتنتج من عدم النضج المعرفي واحترام الكبار أحادي الجانب وتمثل نسقا متجانسا متكاملا من الأفكار التي تشكل أساسا لإصدار أحكام أخلاقية معينة ، أي أنها الإطار العام أو التركيب العميق المحتوي على المسلمات التي تكون وجهة النظر التي يتم على أساسها تحليل المواقف، ولا يستلزم ذلك معرفة الفرد بهذا الأساس العميق ، فليس كل فرد قادرا على إدراك أو التعبير المنظور الذي يدفعه لإبداء رأي معين ، والثانية، وتنتج عن النضج والقدرة على ممارسة وتطبيق التعاون

¹ قدرية محمد البشري: أخلاقيات مهنة التعليم، ط1، الأردن، 2011، ص41.

² فانتن سعد حتاحت: دور معلمي المدارس الأساسية الخاصة في تنمية التربية الأخلاقية لدى طلبتهم، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة عمان العربية، عمان، 2011، ص28.

الاستقلالي، وتعني النمو المتتابع عبر الزمن مثل التحول من أخلاقيات التحكم إلى أخلاقيات التعاون انتقال طبيعي يحدث لدى الأطفال إن لم يصادفه عقبات ندرت التفاعل الاجتماعي القائم على الاحترام المتبادل¹.

3- نظرية إميل دوركايم الأخلاقية :

يرى دوركايم أن كل مجتمع يتكون من مجموعة من العقائد مكونة من أجل الدفاع عنه ونواة هذه العقائد عاطفة التقديس، و لذا فإن ما يسئ إليها يعد جريمة و يجب أن توقع عليه العقوبة صيانة للعقائد، و يرى دوركايم أن الأخلاق مفروضة على الفرد من الجماعة، فالمجتمع يعتبر مصدر الأخلاقيات و ما على الفرد إلا أن ينصاع لهذه الأخلاقيات حرصاً على تماسك المجتمع ، و تشمل هذه النظرية على ثلاث عناصر وهي : روح النظام ، التعلق بالمجموعات الاجتماعية، ذاتية الإرادة. و يعتبر دوركايم أن تنشئة الطفل على أخلاقيات المجتمع تعتمد على قبول الطفل لتقاليد المجتمع وعلى مدى استعداد الطفل للإيحاء ، و مراحل النمو الأخلاقي عند دوركايم هي:

المرحلة الأولى: الاستجابة السلوكية للنظام

المرحلة الثانية: التعلق أو التوحد مع الجماعة حتى تعكس أخلاقيات الطفل أخلاقيات المجتمع

المرحلة الثالثة: الاستقلال عندما يفهم الفرد طبيعة الأخلاق و يطبقها على نفسه².

3- النظرية السلوكية:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والسلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو سلبية كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد ويرون أيضاً أن غاية النمو الأخلاقي أن تتفق المفاهيم الأخلاقية والمعتقدات مع السلوك الأخلاقي، ومن هنا تتضح أهمية هذه النظرية فهي البداية الصحيحة لدراسة القضايا الأخلاقية ومعرفة كيف يصل الأفراد إلي أن يتصرفوا بطريقة أخلاقية أو غير أخلاقية، فيمكن التحكم في السلوك الأخلاقي السيئ وكفه عن طريق توقع العقاب أو تعلم تجنب رد الطفل للسلوك السيئ الذي يتبعه عقاب فيؤدي إلى

¹ نبيل محمد زايد و سعد المسعودي: القيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية بالرفحاء العدد(48)، الجزء الأول، 2014، ص48.

² بو عبد الله يوسف : أثر أسلوب التدريس التبادلي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017، ص56.

قلق وتوتر يمنع الطفل من تكرار ذلك الفعل، وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المعلم مع المنبثات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه اعتماداً على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر وذلك عن طريق التعلم الاشتراكي¹.

4- نظرية النمو الأخلاقي الشامل:

كان رائد هذه النظرية العالم نورمان (Norman, 1969)، والأساس الذي قامت عليه هو أن النمو الأخلاقي لا يعتمد أساساً على النمو العقلي، وإنما على النمو الشامل للشخصية الإنسانية، بحيث لا يقتصر هذا النمو على العقل وإنما يشمل أيضاً الرغبات والشعور والعواطف، وتتكون نظرية نورمان من المراحل التالية:²

أ-مرحلة ما قبل القيم الأخلاقية: حيث يتصرف الطفل دون قواعد أخلاقية ، فماهو مؤلم يعتبره سيء وماهو سار فهو حسن.

ب- مرحلة القيم الأخلاقية الخارجية: هنا يتم ضبط السلوك من خلال الثواب والعقاب، فما يعاقب عليه الطفل فهو سيء، ومايثاب عليه فهو حسن.

ج-مرحلة القيم الأخلاقية الداخلية: هنا يكون الفرد قد كون تنظيم قيمي داخلي يعد بمثابة الموجه لسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

د-مرحلة القيم الأخلاقية الخارجية والداخلية:هنا يتحرر فيها سلوك الفرد من الضغوط الخارجية ويتسم بالاستقلالية في سلوكه الأخلاقي.

والأسلوب الأمثل للتربية الأخلاقية للطفل تتمثل في التربية الأخلاقية الموجهة، وهذا الأسلوب يتطلب تطوير شبكة من العلاقات الاجتماعية السليمة والمقبولة بحيث يبلغ أن تراعي التربية الموجهة للطفل مراحل النمو المختلفة، ويبدأ الأسلوب الصحيح في التربية الأخلاقية من الخبرات الواقعية للطفل ورغباته ومشكلاته في البيت والمدرسة والمجتمع ككل³

¹ أسماء عبد الرحمن حسين: مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، دار العربي للنشر والتوزيع، 2020، ص92.

² فريدة محمد بشري: أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص41.

³ ناصر سيد جمعة و يوسف أحمد البرعمي: الإرشاد النفسي وأساليب غرس التربية الأخلاقية ،المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد 2، العدد الرابع، 2021، ص2017.

خلاصة الفصل:

خلاصة القول أن القيم الأخلاقية هي من الأشياء الأساسية والهامة في حياتنا ومن خلال الأخلاق الحميدة فسوف يصبح المجتمع متقدم ومتطور، وقد أوصانا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بالتعامل الحسن والطيب مع الآخرين بالصدق والحب والاحترام والعدل والأمانة، وغيرها كثيرا من الأخلاق الحميدة، وذلك لأن القيم الأخلاقية لها أهمية كبيرة في حياة كل إنسان ويجب على كل إنسان أن يكون شخص خلوق يعلم أبناءه على الأخلاق الحميدة ، فالطفل يتربى مثل البيئة التي يعيش بها سواء كانت أخلاق صحيحة أو سيئة.

الإطار الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: أساليب التحليل

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر هذا الجانب مكملاً للجانب النظري لموضوع الدراسة من اختبار صحة الفرضيات أو نفيها بإتباع الإجراءات المنهجية، حيث يتم التعرف بميدان الدراسة ومجالاتها المكانية والبشري والزمني تم تقديم عينة الدراسة وتحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وأخيراً التعرض بشكل مفصل إلى الأدوات المستخدمة فيها وذكر الأساليب الإحصائية التي نستدل بها عن صحة فرضيات الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي:

يقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة ولقد تمت الدراسة بالتحديد في ثانوية عسوس فرحات بن محمود حرثان ، والتي تقع جنوب شرق مدينة جيجل، تبعد مسافة 06 كلم عن مقر الولاية.

2- المجال الزمني:

نقصد به المدة الزمنية لإنجاز الدراسة وقد امتدت هذه الدراسة، بداية شهر فيفري إلى غاية أوائل شهر جوان من السنة الدراسة 2023/2022.

وقد مرت دراستنا بعدة مراحل قسمت كالتالي:

المرحلة الأولى:

كانت مخصصة للبحث النظري، تضمنت جمع المادة العلمية حول موضوع الدراسة، وقد استغرقت هذه المرحلة من بداية شهر فيفري إلى أواخر شهر أفريل.

المرحلة الثانية:

كانت في شهر ماي وبداية شهر جوان خصصت للبحث الميداني، حيث قمنا بتصميم استمارة أولية وعرضها على الأستاذة المشرفة ولجنة التحكيم لقرائتها وتصحيحها، وقمنا بتعديلها ثلاث مرات، إلى أن تشكلت لنا الاستمارة النهائية، قمنا بتوزيعها على جزء من عينة البحث يوم 02 ماي 2023.

المرحلة الثالثة:

قمنا بتوزيع الإستمارة على جزء من عينة البحث يوم 02 ماي 2023 وفي اليوم التالي أكملنا التوزيع بتاريخ 03 ماي 2023 بعد ملئها من قبل المبحوثين وبعدها شرعنا في تفرغ وتحليل المعطيات واستخلاص النتائج.

1- المجال البشري:

تضم ثانوية عسوس فرحات بن محمود (610) تلميذا وتلميذة، موزعين كما يلي:

- السنة أولى ثانوي:

وتحتوي على سبعة أقسام، منها خمسة لشعبة جدع مشترك علوم وتكنولوجيا وتضم 175 تلميذا وتلميذة.

أما شعبة جدع مشترك آداب فتضم قسمين، 75 تلميذا وتلميذة. ليصبح المجموع الكلي للشعبتين معا 250 تلميذا وتلميذة .

- السنة الثانية ثانوي:

وتحتوي على سبعة أقسام، منها ثلاثة أقسام لشعبة العلوم التجريبية وتضم 75 تلميذا وتلميذة، وقسمين لشعبة آداب والفلسفة وتضم 57 تلميذا وتلميذة، وقسم لتسيير واقتصاد يضم 41 تلميذا وتلميذة ، وقسم لشعبة تقني رياضي وبضم 12 تلميذا، ليصل المجموع إلى 185 تلميذا وتلميذة.

- السنة الثالثة ثانوي:

وتحتوي على ستة أقسام، منها قسمين لشعبة العلوم التجريبية ويضم 76 تلميذا وتلميذة، وقسمين لشعبة آداب والفلسفة ويضم 50 تلميذا وتلميذة، وقسم تسيير واقتصاد ويضم 38 تلميذا وتلميذة، وقسم لشعبة تقني رياضوي يضم 11 تلميذا، ليصل المجموع إلى 175 تلميذا وتلميذة.

ثانيا: منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات المنهجية التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الذي يقوم من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها.¹

ويعرفه الدسوقي بأنه علم التفكير وطريق كسب المعرفة أو أنه خطوات منظمة يتبعها الباحث لمعالجة المشكلات والموضوعات التي يدرسها، وبذا تلتقي التعريفات في اعتبارها المنهج طريقة البحث والخطة والقواعد التي يتبعها الباحث في كشفه عن المعرفة.²

¹ محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، 2020، ص10.

² أسماء عبد المطلب بني يونس: دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان

2018، ص12.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع و محاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها تعبيرا إما كلفيا أو كلفيا.¹

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كلفيا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.²

ونظرا لطبيعة دراستنا المتمثلة في دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ ألزمت علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتماشى مع طبيعة الموضوع، والدراسة الوصفية التحليلية التي تهدف بشكل عام إلى وصف الظاهرة وتفسيرها وتحليل مضمونها لاستخلاص النتائج.

ثالثا: عينة الدراسة

تعرف العينة: " بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".³

أ- كيفية اختيار عينة الدراسة:

قمنا باختيار العينة طبقية وتعريف " بأنها تلك العينة التي تختار من مجتمع أصل مقسم إلى طبقات أو شرائح، يعبر كل منها عن مستوى (أو فئة) من مستويات (أو فئات) موضوع الدراسة بحيث تمثل تلك الطبقات أو الشرائح في العينة المختارة.⁴

وبما أن مجتمع الدراسة يتكون 610 تلميذا قامت الباحثة باختيار عينة حجمها 10% من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، حيث قدرت عينة الدراسة ب 61 تلميذا (ة) وذلك حسب العلاقة التالية:

¹ أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان مطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص61.

² عمار بوحروش و محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان مطبوعات الجامعية، ط4 الجزائر، ص139.

³ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019، ص160.

⁴ محمد سويلم البسيوني: أساسيات البحث العلمي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013، ص 319.

حجم العينة المختارة. تمثل n و:

بالتطبيق نجد: $610 \leftarrow 100\%$

س $\leftarrow 10\%$

$$س = \frac{6100}{100} = \frac{10 \times 610}{100} = 61 \text{ تلميذ}$$

ب- طريقة استخراج نسبة كل عينة من كل مستوى (طبقة):

$$\text{السنوات الأولى ثانوي: } 25 \text{ تلميذ. } = \frac{2500}{100} = \frac{10 \times 250}{100}$$

$$\text{السنوات الثانية ثانوي: } 19 \text{ تلميذ. } \approx 18.5 = \frac{185}{100} = \frac{10 \times 185}{100}$$

$$\text{السنوات الثالثة ثانوي: } 17 \text{ تلميذ. } = 17.5 = \frac{1750}{100} = \frac{10 \times 175}{100}$$

ج- وبنفس الطريقة واصلت الباحثة استخراج مفردات عينة الدراسة من كل مستوى ونوع

الشعبة:

الجدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة من كل مستوى ونوع الشعبة

العينة	عدد التلاميذ	الشعبة
07	75	جدع مشترك آداب
18	175	جدع مشترك علوم وتكنولوجيا
08	75	سنة ثانية علوم تجريبية
06	57	سنة ثانية آداب وفلسفة
04	41	سنة ثانية تسيير واقتصاد
01	12	سنة ثانية تقني رياضي
07	76	سنة ثالثة علوم تجريبية
05	50	سنة ثالثة آداب وفلسفة
01	11	سنة ثالثة تقني رياضي

04	38	سنة ثالثة تسيير واقتصاد
61	610	المجموع

د- التحقق من حجم العينة:

$$61=25+19+17$$

رابعا: أدوات جمع البيانات

يركز الباحث على تقنيات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار التقنية أو الوسيلة المعتمد عليها يتوقف الأساس على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه وبما أننا بصدد معرفة دور أستاذ تعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الثانوية وتماشيا مع طبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المقابلة والاستمارة.

1- الاستمارة

وقد اعتمدنا في دراستنا الراهنة في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع على تقنية أساسية هي الإستمارة وتعرف بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"¹

وقد تم تصميم استمارتنا بشكل يتناسب مع فرضيات الدراسة، حيث تم تجريبتها وتعديلها ومالجتها تم طرحت في شكلها النهائي حيث تضمنت 30 عبارة موزعة على 3 محاور أساسية نوضحها كما يلي:

- المحور الأول: يتناول بيانات المبحوث الشخصية وهي تبدأ من العبارة 1 إلى العبارة 4
- المحور الثاني: يتعلق بدور الأستاذ في تنمية قيمة الصدق لتلاميذ المرحلة الثانوي، ويضم العبارات من 5 إلى 15.

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان الطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، ص182.

- المحور الثالث: يتعلق بدور الأستاذ في تنمية قيمة الاحترام لتلاميذ المرحلة الثانوي، ويضم العبارات من 16 إلى 30.

وقد تنوعت عبارات الاستمارة بين عبارات مغلقة وأخرى مفتوحة ونصف مفتوحة.

بالإضافة إلى هذه الأداة الأساسية فقد تمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات المكملة منها:

2- المقابلة:

إذ تؤدي دورا كبيرا في نجاح الدراسة الميدانية لما توفره من بيانات حول موضوع الدراسة، وتعرف بأنها من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان الاجتماعي، وبدون المقابلة أي مواجهة الباحث أو المقابل للمبحوث بقصد جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوع البحث، لا يستطيع الباحث التعرف على الحقائق ولا يستطيع توبيوبها وتصنيفها وتحليلها تحيلا علميا يساعده إلى التوصل للنتائج النهائية التي يستعملها في كشف موضوع الدراسة وتعريه جوانبه المختلفة.¹

وقد قمنا بتقنية المقابلة غير المقننة في دراستنا هذه في ثانوية عسوس فرحات بن محمود، مع المدير وكذا بعض الموظفين من أجل أخذ بعض المعطيات والإحصائيات عن الثانوية، وتعداد التلاميذ، وعن كيفية توزيع الاستمارات، وقد قدموا لنا المساعدة الكافية خصوصا في عملية التوزيع، كي تتم بشكل منظم، دون إزعاج للحصص وسير الدروس، وكذا من أجل ضمان استعادة الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على مستوى الأقسام، وقد تم هذا من خلال زيارتنا المتكررة التي قمنا بها والتي ترواحت بين 05 فيفري 2023 على الساعة 10:30 صباحا من أجل أخذ الموافقة على إجراء التريص، وتوالت الزيارات بعدها والمقابلات المتكررة مع الموظفين من أجل أخذ بعض المعلومات العامة عن سير الأعمال وأخذ بعض الإحصائيات كما تمت مقابلة الموظفين من أجل توزيع الإستمارات.

¹ جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012، ص169.

3- الوثائق والسجلات الخاصة بالمؤسسة

وهي من أهم ما تم الاعتماد عليه في دراستنا، سواء ماتعلق بالوثائق المتعلقة بتعريف المؤسسة مجال الدراسة والهيكل التنظيمي لها، وقائم التلاميذ، وتوزيعهم حسب الأقسام والمستويات، كذلك عدد الأساتذة الدائمين والمستخلفين وتوزيعهم وغيرها من الوثائق التي ساعدتنا في الجانب الميداني.

خامسا: أساليب التحليل

تتبع دراستنا الراهنة أسلوبين للتحليل هما الأسلوب الكيفي والأسلوب الكمي، فالأسلوب الكيفي يهدف تحليل وتفسير بيانات الدراسة واستقراء أرقامها، أما الأسلوب الكمي فهدفه جمع البيانات وتحويلها إلى تكرارات وأرقام ونسب مئوية ووضعها في جداول إحصائية للدراسة الاجتماعية (spss)، والتي تتم تعرف من خلالها على التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال ولكل محور.

خلاصة الفصل:

إن الجانب المنهجي في البحث يكتسي أهمية كبيرة في توجيهه وسيره، فكلما كانت الخطوات محددة وواضحة جاءت النتائج كذلك، لذلك حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية والأدوات التي ساعدتنا في معالجة الموضوع ميدانياً وتوفير بيانات هامة ومتنوعة عنه، وكانت في نفس الوقت بمثابة الجسر الذي يمكننا من المرور إلى المراحل الأخيرة من البحث الميداني والمتمثلة في مرحلة تفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة ومن تم التوصل إلى نتائج صادقة وإجابات مقنعة لأسئلة الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل البيانات

ثانياً: تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة

ثالثاً: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات
السابقة

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

خامساً: أهم التوصيات المقترحة

سادساً: صعوبات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها خلال النتائج المتوصل إليها حتى ولو كانت جزئية فنحن يمكننا الوصول إلى بعض النتائج الجزئية المرتبطة بفرضيات دراستنا من خلال قيام بتحليل الجداول المتعلقة بدور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلميذ المراهق.

أولاً: عرض وتحليل البيانات

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	29	47,5%
أنثى	32	52,5%
المجموع	61	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، إذ نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث بـ52.5% والذكور بـ47.5%.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
15 إلى 16 سنة	18	29,5%
من 16 إلى 17 سنة	12	19,7%
من 17 إلى 18 سنة	21	34,4%
من 18 إلى 19 سنة	8	13,1%
19 فما فوق	2	3,3%
المجموع	61	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (03) نجد نسبة 34,4% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 17 إلى 18 سنة، في حين بلغت نسبة 29,7% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 15 إلى 16 سنة، كما بلغت

نسبة 19,7% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 16 إلى 17 سنة، ونجد نسبة 13,1% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 18 إلى 19 سنة، وفي الأخير نجد نسبة 3,3% من أفراد العينة يبلغون سن 19 فما فوق.

ومنه نلاحظ أن هذه الفئة العمرية في سن المراهقة مما يدل على أن هذه الفئة هي الأكثر احتياجا للتربية الأخلاقية وأكثرها تأثيرا بالمجتمع وأخلاقياته وكذا بمدربهم ووسطهم التربوي.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
41%	25	أولى ثانوي
31,1%	19	الثانية ثانوي
27,9%	17	الثالثة ثانوي
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال بيانات الجدول رقم (04) نلاحظ أن أغلبية تلاميذ الثانوية يدرسون بالنسبة الأولى وذلك حسب نسبة بلغت 41%، وذلك راجع إلى أن الثانوية تستقبل العديد من التلاميذ من ثانويات أخرى بالالتحاق بها، أما من يدرسون بالسنة (الثانية ثانوي) نجد نسبة بلغت 31,1% أما من يدرسون بالسنة (الثالثة ثانوي) نجد نسبتهم قدرت بـ 27,9%.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية %
جذع مشترك آداب	07	11%
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	18	30%
علوم تجريبية	15	25%
آداب وفلسفة	11	18%
تسيير واقتصاد	08	13%
تقني رياضي	02	3%
المجموع	61	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن الشعبة التي تحتوي على أكبر عدد من التلاميذ هو تخصص جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بنسبة 30%، في المقابل نجد أن نسبة 25% تضم تخصص علوم تجريبية، أما نسبة 18% تضم ومثلت تخصص آداب وفلسفة، أما نسبة 13% فتضم تخصص تسيير واقتصاد، في حين سجلت أقل نسبة قدرت بـ 3% بالنسبة لتخصص تقني رياضي. ومنه نستنتج أن تخصص جذع مشترك علوم وتكنولوجيا هو الأعلى نسبة وهذا راجع إلى كونه التخصص المطلوب بكثرة والمرغوب فيه.

3- عرض بيانات المحور الثاني: لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الصدق للتلميذ.

الجدول رقم (06): يبين مدى حرص الأستاذ على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
70,5%	43	نعم
29,5%	18	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (06) مدى حرص الأستاذ على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق نجد أن 70,5% من أفراد العينة أجابوا بنعم، في حين نجد نسبة 29,5% من أفراد العينة أجابوا بأن الأستاذ لا يعفونهم من العقوبة في حالة الصدق.

ونفسر نتائج الجدول أن الأستاذ يدعم تلاميذه من خلال الإعفاء عن العقوبة في حالة قول الصدق، وهذا ما قدمته النظرية السلوكية في دور المعلم اتجاه طلابه من خلال دعم المتعلمين بالتعزيز المناسب من أجل الحصول على الاستجابة المناسبة (قول الصدق)، وأنه أمر مهم وضروري.

الجدول رقم (07): حول تعزيز الأستاذ على ضرورة التحلي بالشجاعة

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
72,1%	44	نعم
27,9%	17	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (07) عبارة يعزز الأستاذ ضرورة التحلي بالشجاعة في قول الحق والعمل به حيث كانت النسبة الأعلى 72,1% من المبحوثين يؤكدون بأن الأستاذ يعزز فيهم على ضرورة التحلي بالشجاعة في قول الحق والعمل به، وترى نسبة 27,9% من أفراد العينة والتي يقابلها 17 فرد أن أغلب الأستاذ لا يعلم التلاميذ في قول الحق. ويمكن تفسير النتائج المعروضة في الجدول أن الأستاذ يشجع تلاميذه ويلزمهم على قول الحق دائما وعدم الخوف من الحقيقة باعتباره أن قيمة الصدق قيمة خلقية مهمة جدا حيث تزرع الثقة بين الأفراد مما يجعلهم متقاربين ومتماسكين.

الجدول رقم (08): حول صدق الأستاذ يدفع التلاميذ للتحلي بالصدق

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
72,1%	44	نعم
27,9%	17	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (08) نجد أن صدق الأستاذ يدفع تلاميذه للتخلي بالصدق، وهذا حسب نسبة 72,1% ، في حين نجد نسبة 27,9% أن صدق أستاذهم لا يشجعهم على التخلي بالصدق. ما يفسر وجود قيمة الصدق بين المراهقين وأستاذهم داخل القسم، أي أن غالبية المبحوثين يؤمنون بأن صدق أستاذهم يؤدي بهم إلى التخلي بالصدق هم أيضا.

ويمكن تفسير النتائج المعروضة في الجدول أن التلاميذ إن ألفوا من معلمهم الصدق في القول والفعل اتبعوه واقتدوا به في أقواله وأفعاله.

وهذا ما أكده " باندورا " في نظريته التعلم الاجتماعي أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة والتقليد، أي أن التلميذ (الملاحظ) والنموذج (الأستاذ) فعند قيام (النموذج) بسلوك ما سيخلق لدى الملاحظ توقعا بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج إذا ما قام بتقليده، ويسميه باندورا بالتعزيز بالأنابة، وهو الأثر الذي يتركه تعزيز سلوك النموذج على سلوك الملاحظ.

الجدول رقم (09): بين مدى حث الأستاذ تلاميذه على فائدة الصدق

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
72,1%	44	نعم
27,9%	17	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (09) أن الأستاذ يحث تلاميذه على فائدة الصدق، وهذا حسب نسبة 72,1% ، في حين نجد نسبة 27,9% أن الأستاذ لا يحثهم على فائدة الصدق ويتغاضى عنها، أي أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أن أستاذهم يحثهم على فائدة الصدق لأنه يدرك أن الصدق هو دليل الإيمان وهو باب للتوفيق لكل خير، لذلك كان ينبغي على الأستاذ ترسيخها في نفوس التلاميذ.

ومنه يمكن تفسير النتائج المعروضة في الجدول نستنتج أن الأستاذ قد وصل هدفه وذلك في ترسيخ قيمة فائدة الصدق لدى التلاميذ.

الجدول رقم (10): يبين مدى تركيز الأستاذ على التحلي بالصدق داخل حجرة الدراسة

الاحتمالات	كيفية التحلي بقيمة الصدق داخل حجرة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	أثناء عدم حل الواجبات	4	%50	38	%62,3
	غياب عن الدرس	1	%12,5		
	دخول متأخر إلى القسم	3	%37		
	المجموع الجزئي	8	%100		
لا				23	%37,7
المجموع الكلي		61			%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة %62,3 سجلت للمبوثين الذين صرحوا بأن أستاذهم يركز على التحلي بقيمة الصدق داخل حجرة الدراسة، في المقابل نجد نسبة %37,7 من المبوثين صرحوا بأن أستاذهم لا يركز على التحلي بقيمة الصدق داخل حجرة الدراسة.

ومنه نستنتج أن الأستاذ يرغب التلاميذ بالصدق من خلال ذكر فضائله والأمور المترتبة على الصدق والإنسان الصادق، لأن التلميذ لابد أن يعلم أن الصدق له آثار إيجابية على المتحلي به.

الجدول رقم (11): يحث الأستاذ على الاعتراف بالأخطاء التي يقوم بها التلاميذ

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
63,9%	39	نعم
36,1%	22	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (11) أن الأستاذ يحث التلاميذ على الاعتراف بالأخطاء التي يقومون بها وهذا حسب نسبة 63,9% ، في حين نجد نسبة 36,1% أن الأستاذ لا يحثهم على الاعتراف بالأخطاء التي يقومون بها التلاميذ.

إن جل أفراد العينة أكدوا من خلال إجاباتهم أن الأستاذ يحثهم على الاعتراف بالأخطاء التي يقومون بها إذ أن بعض الإرشادات ونصائح المعلم المقدمة لتلاميذه تساعدهم على قول الصدق والاعتراف بالخطأ من دون خوف، وذلك من أجل الاستفادة من خطأ نحو تحقيق الأهداف المخططة.

الجدول رقم (12): يحرص الأستاذ على مدح التلاميذ الذين يتحلون بالصدق

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
57,4%	35	نعم
42,6%	26	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (12) أن الأستاذ يحرص على مدح التلاميذ الذين يتحلون بالصدق، وهذا حسب نسبة 57,4% ، في حين نجد نسبة 42,6، أن الأستاذ لا يحرص على مدح التلاميذ الذين يتحلون بالصدق، إلا أن أغلب أفراد العينة أكدوا من خلال إجاباتهم أن الأستاذ يحرص على مدح التلاميذ الذين يتحلون بالصدق وذلك من أجل تحفيزهم على قول الصدق وأسلوب المدح من أهم الأمور التي تساعد الأستاذ على الاستمرار في الأداء، كذلك بث روح الحماس في نفوس الأساتذة الآخرين بالاهتمام بالجوانب القيمة.

الجدول رقم (13): يحذر الأستاذ تلاميذه من الكذب في جميع الأحوال.

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
68,9%	42	نعم
31,1%	19	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 68,9% من المبحوثين صرحوا بأن الأستاذ يحذرهم من الكذب في جميع الأحوال، وفي المقابل نجد نسبة 31,1% من المبحوثين صرحوا بأن أستاذهم يحذرهم من الكذب في جميع الأحوال.

ومنه نستنتج أن الأستاذ يحذر تلاميذه من الكذب، بإدراكه أن الكذب مرض سلوكي قد يؤثر بشكل كبير على الوسط المدرسي، فيتأثر بها الوسط الاجتماعي، فتضعف الرابطة الاجتماعية التي هي من مقاصد الشريعة الإسلامية.

الجدول رقم (14): يبين نوع الإجراءات التي يتخذها الأستاذ عندما يكتشف أن أحد التلاميذ كذب عليه

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
41%	25	يعاقبه
32,8%	20	يفهمه أنه أمر سيء
26,2%	16	اللامبالاة
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (14) يوضح نسبة 41% من المبحوثين بأن الأستاذ يستخدم أسلوب العقاب عند اكتشاف أن أحد التلاميذ كذب عليه، وفي المقابل نجد نسبة 32,8% من المبحوثين صرحوا بأن الأستاذ يفهم بأنه أمر سيء، وفي الأخير نجد نسبة 26,2% من المبحوثين صرحوا بأن الأستاذ لا يهتم بذلك.

ومنه نستنتج أن الأستاذ يستعمل مع تلاميذه أسلوب العقاب عند اكتشافه أن أحد التلاميذ كذب عليه وذلك من أجل قول الصدق، فصحيح أن الكذب من الكبائر لكن أسلوب العقاب غير نفعي لأنه قد يؤثر على التلميذ بشكل كبير، وقد يتسبب في كراهية التلميذ له ولمادته الدراسية، لكن ليس القصد من تحريم العقاب في التربية، وإنما ينادي باستخدامه في حدود المعقول، وفي اعتدال وتوازن مع الدوافع الإيجابية وصورة التعزيز الإيجابي لجعل التعليم أكثر نجاحا بالنسبة للناشئ، وهذا ما أكدته النظرية السلوكية على تشجيع استخدام السلوك السليم لا استخدام العقاب للسلوك السيئ، وذلك لأن العقاب يولد مقاومة والرفض لهذا على الأستاذ أن يستعمل أساليب أكثر نفعاً بدل العقاب.

الجدول رقم (15): يبين مدى تأثير شخصية الأستاذ ومعاملته على سلوك التلميذ.

الاحتمالات	كيفية تأثير شخصية الأستاذ ومعاملته على سلوك التلميذ	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	التحلي بالأخلاق والصفات الحميدة	3	50%	49	80,3%
	إتقان المعلم للمادة التعليمية التي يدرسها	1	16,67%		
	عمل الأستاذ مع النجباء فقط	2	33,33%		
	المجموع الجزئي	6	100%		
لا				12	19,7%
المجموع الكلي	61				100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 80,3% سجلت للمبحوثين الذين صرحوا بأن شخصية الأستاذ ومعاملته تأتي على سلوك التلميذ، في المقابل نجد نسبة 19,7% من المبحوثين صرحوا بأن شخصية الأستاذ ومعاملته لا تؤثر على سلوك التلميذ.

ومنه نستنتج أن شخصية الأستاذ تلعب دورا كبيرا في عملية التعليم، وهي تؤثر في تلاميذه تأثيرا بشكل إيجابي أو سلبي، على أن الشخصية التي تتحلى بالأخلاق والصفات الحميدة لابد أن تصاحبها مؤهلات علمية وإعداد مهنيًا منظما وبهذا يكون نجاح العملية التربوية.

الجدول رقم (16): يبين مدى صدق المبحوث مع أستاذه

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
49,2%	30	تروي ما شاهدت بالتفصيل ويعصدق
14,8%	9	تدافع عن أقرب وأحب زميل لك
3,3%	2	تشهد ضد الآخر لأنك تكرهه
32,8%	20	لا تصفح بشيء حتى تحفظ علاقتك مع زميلك
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن نسبة 49,2% سجلت عند المبحوثين صرحوا بأنهم يروون لأساتذتهم ما شهدوا بالتفصيل ويعصدق عند حدوث مشكلة ما بين الزملاء، وفي المقابل نجد نسبة 32,8% من المبحوثين لا يصفحون بشيء حتى يحفظ علاقته مع زميله، وتليها نسبة 14,8% من المبحوثين صرحوا بأنهم يدافعون عن أقرب وأحب زميل له، وفي الأخير نجد أضعف نسبة 3,3% من المبحوثين صرحوا بأنهم يشهدون ضد الآخر لأنه يكرهه.

ومنه نستنتج أن التلميذ صادق مع أستاذه، وذلك من خلال الجهد الذي يبذله الأستاذ اتجاه تلاميذه في تنمية قول الصدق والعمل به وذكر فضائله.

المحور الثالث: لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الإحترام للتلميذ.

الجدول رقم (17): يبين مدى علاقة التلاميذ مع أستاذهم

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
62,3%	38	بالحب والاحترام
26,2%	16	بالسطحية والجفاف
11,5%	7	علاقتنا ليست جيدة
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 62,3% من المبحوثين ربطهم بأستاذهم علاقة حب واحترام، وفي المقابل نجد نسبة 26,2% تتسم علاقتهم بأستاذهم بالسطحية والجفاف، وأخيرا نجد نسبة 11,5% من المبحوثين الذين صرحوا بأن علاقتهم مع أستاذهم ليست جيدة.

ومنه نستنتج أن الأستاذ يحرص على غرس قيمة الاحترام بينه وبين تلميذه، إيماننا منها أن قيمتي الحب والاحترام تبني علاقات متينة، ما يسمح بمواجهة المشكلات التي قد تصادف الأبناء في المستقبل، أما وجود علاقات غير جيدة أو سطحية مع الأستاذ فهذا ربما يرجع إلى غفلة بعض الأساتذة عن توجيه التلاميذ، أو كون هذه الاضطرابات لها علاقة بفترة المراهقة الحساسة التي تتسم بوجود هذه الحالات بين الأستاذ وتلميذه.

الجدول رقم (18): يمثل مدى حث الأستاذ تلاميذ على احترام المادة الدراسية

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
85,2%	52	نعم
14,8%	9	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (18) أن أغلبية أفراد العينة 85,2% صرحوا بأنه يحثهم الأستاذ على احترام المادة الدراسية، وفي المقابل نجد نسبة 14,8% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يحثهم على احترام المادة الدراسية.

ومنه نستنتج أن الأستاذ يغرس في نفوس التلاميذ على احترام المادة الدراسية وتقديس العلم، وفي المقابل نجد أن الأستاذ لا يحثهم ولا يحفزهم لاحترام المادة الدراسية، ودوره مقتصر على تدريس المادة العلمية كما هي موجودة على البرنامج التعليمي وذلك عائد لشخصية وأيديولوجية كل أستاذ.

الجدول لرقم (19): يبين مدى استغلال بعض الأساتذة وقت الفراغ في تقديم توجيهات وتوصيات للتلاميذ

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
62,3%	38	نعم
37,7%	23	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين لنا الجدول رقم (19) أن نسبة 62,3% من أفراد العينة صرحوا بأن الأساتذة يستغلون وقت الفراغ في تقديم توجيهات وتوصيات تنمي أخلاقهم، وفي المقابل نجد أن نسبة 37,7% من أفراد العينة صرحوا بأن بعض الأساتذة لا يستغلون وقت الفراغ في تقديم توجيهات وتوصيات تنمي أخلاقهم. وبالتالي نفس نتائج الجدول بأن أغلب الأساتذة يقومون بإعطاء توصيات وتوجيهات للتلاميذ من أجل تنمية الجانب الأخلاقي لديهم مما يجعل التلاميذ يحبون المعلم أكثر ويعتبرونه قدوة لهم.

الجدول رقم (20): مدى اعتبار التلاميذ أستاذهم قدوة لهم

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
63,9%	39	نعم
36,1%	22	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (20) أن نسبة 63,9% من أفراد العينة يعتبرون الأستاذ قدوة لهم، وفي المقابل نجد نسبة 36,1% من أفراد العينة لا يعتبرون الأستاذ قدوة لهم، وهذا راجع إلى أن الاقتداء بالمعلم بدأ يضعف تدريجياً وذلك راجع أن المعلم لا يجد تعامل مع التلاميذ من خلال الصراخ عليه وشمته مما قد يدفع بالتلميذ للغضب والقيام بسلوكيات خاطئة وخاصة وأن هذا التلميذ في مرحلة المراهقة وهي فترة جد حساسة.

لكن حسب النتائج التي في الجدول نجد أن أغلبية التلاميذ يعتبرون بأن الأستاذ قدوة لهم، مما ينمي بالتربية الأخلاقية في أوساط التلاميذ، لأن الاحترام والتقدير من جانب التلميذ للمعلم والعكس صحيح مطلوب لمزيد من التعاون.

الجدول رقم (21): يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على احترام ممتلكات المؤسسة وعدم التخريب

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
60,7%	37	نعم
39,3%	24	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (21) نسبة 60,7% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ يحثهم على احترام ممتلكات المؤسسة وعدم التخريب، وفي المقابل نجد نسبة 39,3% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يحثهم على احترام ممتلكات المؤسسة وعدم التخريب.

ونفس نتائج الجدول أعلاه أن الأستاذ يهتم بتوجيه تلاميذه ونصحهم لعدم تخريب ممتلكات الغير والحفاظ عليها، ذلك مما يؤدي لتكوين مجتمع غير أناني محافظ على مرافقه وممتلكاته.

الجدول رقم (22): يوضح مدى نصح الأستاذ لتلاميذه عند مقاطعته

الاحتمالات	بما ينصح الأستاذ تلاميذه عند مقاطعته أثناء شرحه	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	الاستماع إليه وعدم مقاطعته	4	%44,44	28	%45,9
	الاحترام والتقدير	5	%55,56		
	المجموع الجزئي	9	%100		
لا				33	%54,1
المجموع الكلي	61				%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (22) نجد أن نسبة 54,1% من أفراد العينة صرحوا بأن عند شرح الأستاذ للدرس لا يقومون بمقاطعته، وفي المقابل نجد نسبة 45,9% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يقاطعون الأستاذ عند شرحه للدرس.

ونفس نتائج الجدول أعلاه أن الأستاذ عند مقاطعته تلاميذه أثناء الشرح ينصحهم بالاستماع إليه وعدم مقاطعته، واحترامه وتقديره وبالتالي يحاول الأستاذ غرس في نفوس تلاميذه قيمة الاحترام لكونها من أهم الرواسخ التربوية التي يجب أن تتوفر داخل القسم.

الجدول رقم (23): يبين مدى اهتمام الأستاذ بنوع اللباس الحسن وقصات الشعر الرسمية

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
65,6%	40	نعم
34,4%	21	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (23) نجد أن نسبة 65,6% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ يبين لهم نوع اللباس الحسن وقصات الشعر الرسمية، وفي المقابل نجد نسبة 34,4% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يهتم بنوع الملابس وقصات الشعر.

وبالتالي نفسر نتائج الجدول أعلاه أن الأستاذ يهتم بنوع اللباس وقصات الشعر، وهذا يؤكد أن تلاميذ اليوم متأثرين بموضة اللباس وقصات الشعر باعتبارهم سلوكيات غير مسموح بها داخل مؤسسة تربوية، وهذا ما جعل الأستاذ يحث تلاميذه على الاحترام والالتزام بقوانين المؤسسة وبقيم الإسلام وشعائره والبعد عن كل ما يخالفه.

الجدول رقم (24): يبين مدى اهتمام الأستاذ بحضور التلاميذ واحترامهم للوقت المحدد للدراسة

النسبة المئوية %	التكرارات	المعيار الاحتمالات
59%	36	نعم
41%	25	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (24) أن نسبة 59% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ يهتم بحضور التلاميذ واحترام الوقت الدراسي المحدد، وفي المقابل نجد نسبة 41% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يهتم بحضورهم واحترامهم للوقت المحدد للدراسة.

وبالتالي نفس النتائج التي في الجدول أعلاه أن الأستاذ يهتم باحترام التلاميذ للوقت المحدد للدراسة، فمن دوره الأستاذ تحفيز التلميذ وإرشاده للطريق الصحيحة لاحترامه للوقت المحدد وتذكيره بالنظام الداخلي للقسم.

الجدول رقم (25): يوضح معاملة التلميذ لأستاذ خارج الدرس

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
54,1%	33	تلقي عليه التحية فقط
27,9%	17	تلقي التحية وتتجاذب معه أطراف الحديث
18%	11	اللامبالاة
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (25) نجد نسبة 54,1% من أفراد العينة يلقون على الأستاذ التحية إذا كان خارج حجرة الدرس، في حين بلغت نسبة الذين يتجاذبون معه أطراف الحديث 27,9%، أما البقية وهي 18% فقد كانت إجاباتهم باللامبالاة.

ومنه يمكن أن نفسر نتائج الجدول أعلاه بأن إذا كان هذا الأخير يحب تلاميذه ولا يكن لهم ضغينة فإنهم بضرورة يحبونه ويلقون عليه التحية ويتجاذبون معه أطراف الحديث، وإذا كان الأستاذ عكس ذلك فإنهم بطبيعة الحال ينفرون منه ويتجنبون لقائه.

الجدول رقم (26): يبين ردة فعل التلميذ أثناء تعرضه للإساءة من طرف أحد الأساتذة

الاحتمالات	ردة فعل التلميذ إذا تعرض للإساءة من طرف أحد الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	المعاملة بالمثل	11	%30,56	36	%59
	تحرمة لكونه أستاذ	25	%69,44		
	المجموع الجزئي	36	%100		
لا				25	%41
المجموع الكلي	61				%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (26) نجد أن نسبة 59% من أفراد العينة صرحوا بأنهم سبق لهم وتعرضوا للإساءة من طرف أحد الأساتذة، وفي المقابل نجد نسبة 41% من أفراد العينة صرحوا بأنهم لم يتعرضوا للإساءة من طرف الأساتذة.

ونفسر نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ عند تعرضهم للإساءة من طرف الأستاذ لا يردون له بالمثل بل يحترمونه لكونه أستاذ وهذا يؤكد أنهم على علم بأن احترام المعلم واجب على كل تلميذ، وذلك لأهميته العائدة على التلميذ والمجتمع بأكمله.

الجدول رقم (27): يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على احترام الآخرين (زملاء، الأكبر منه المسئولين)

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
80,3%	49	نعم
19,7%	12	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (27) نجد أن أغلبية من أفراد عينة 80,3% صرحوا بأن الأستاذ يعززهم على احترام الآخرين (زملاء، الأكبر منه، المسئولين)، وفي المقابل نجد نسبة 19,7% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يعززهم على احترامهم.

ونفس نتائج الجدول أعلاه أن الأستاذ يدل تلاميذه على احترام أفراد المؤسسة لأن احترام الآخرين قيمة لا بد من التمسك بها فإذا أراد الإنسان أن يكسب حب الآخرين عليه أن يحترمهم.

الجدول رقم (28): يبين مدى حث الأستاذ تلاميذه على أهمية الطاعة واحترام الوالدين

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
75,4%	46	نعم
24,6%	15	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم(28) نجد نسبة 75,4% من أفراد العينة صرحوا بأن أستاذهم يحثهم على أهمية الطاعة واحترام الوالدين، وفي المقابل نجد نسبة 24,6% من أفراد العينة صرحوا بأنه لا يحثهم على أهمية طاعة واحترام الوالدين.

ومنه نفس نتائج الجدول أعلاه أن الأستاذ يدل تلاميذه على طاعة واحترام الوالدين، لأن احترام الوالدين وحسن التعامل معهما قيم إنسانية أخلاقية بدرجة الأولى، ولها أهمية خاصة لدى المجتمعات، وتعد هذه القيم من اللبنة الأساسية في التربية والتعليم ويجب المحافظة عليها.

الجدول رقم (29): يبين مدى احترام الأستاذ لمواعده وحضوره في الوقت

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
39,3%	24	نعم
60,7%	37	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (29) نجد نسبة 60,7% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يحترم مواعيد حضوره في الوقت، في المقابل نجد نسبة 39,3% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ يحترم مواعيده وحضوره في الوقت المحدد للدراسة.

ومنه يمكن تفسير النتائج التي في الجدول أعلاه أن الأستاذ يصل متأخرا إلى القسم ولا يحترم الوقت الرسمي للدراسة، وهذا قد يؤثر على سلوك التلميذ ويجعل الضبط الذاتي له بعيد المنال، كما قد يصبح المعلم المتأخر قدوة سيئة لتلاميذه.

الجدول رقم (30): يبين مدى احترام الأستاذ لمشاعر التلاميذ وأفكارهم

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
47,5%	29	نعم
52,5%	32	لا
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (30) نجد نسبة 52,5% من أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ لا يحترم مشاعر التلاميذ وأفكارهم، وفي المقابل نجد نسبة 47,5% من أفراد العينة أن الأستاذ يحترم مشاعرهم وأفكارهم.

ومنه يمكن تفسير النتائج التي في الجدول أعلاه بأن الأستاذ لا يحترم مشاعر التلاميذ وأفكارهم وهذا راجع إلى أن المعلم إنسان كجميع البشر لديه مشاكله ومشاعره وظروفه اليومية، وهذه المسائل قد تنعكس على مزاجيته أثناء تعامله مع التلاميذ بطريقة تجعلهم يفهموا تصرفاته بشكل خاطئ دون تقدير أسبابها وظروفها، ولهذا يجب على المعلم وضع هذه المسائل جانبا أثناء تعامله مع تلاميذه حتى لا تؤثر سلبا على علاقته معهم، ولهذا تحتاج مهنة التعليم إلى الكثير من الحذر حتى يتمكن المعلم من إيجاد القنوات الأفضل للتواصل مع تلاميذه بما يحقق علاقة جيدة تقوم على المحبة والاحترام من جهة وتساعد في إنجاح العملية التعليمية من جهة أخرى.

الجدول رقم (31): يبين القيم الأخلاقية التي اكتسبها التلميذ من الأستاذ

النسبة المئوية %	التكرار	المعيار الاحتمالات
32,3%	20	التسامح
21,3%	13	الصدق
8,2%	5	التعاون
8,2%	5	الأمانة
9,8%	6	الكذب
19,7%	12	الاحترام
100%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول رقم (31) أن القيم الأخلاقية التي اكتسبها التلميذ من أستاذه هي التسامح بنسبة 32,3% وهي أكبر نسبة، أما القيمة الثانية هي قيمة الصدق بنسبة 21,3%، أما القيمة الثالثة هي قيمة الاحترام بنسبة 19,7%، أما القيمة الرابعة هي قيمة الكذب بنسبة 9,8%، أما القيم الأخيرة هي قيمتي التعاون والأمانة بنسبة 8,2%.

وبالتالي ارتفاع نسبة المبحوثين الذين اختاروا قيمة التسامح، وهذا يرجع إلى أن هذه القيمة ضرورية ومهمة في حياة الإنسان، ولا بد ترسيخها للتلاميذ لأنها تساعده كيف يتسامح مع الآخرين، وكيف يحترمهم، وتعتبر أيضا من آداب الإسلام فعلى التلميذ أن يتحلى بها.

ثانيا: تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة

1- طبيعة مجتمع الدراسة: من خلال الدراسة الميدانية اتضح أن عينة البحث موزعة كما يلي:

- حسب الجنس: 52.5% إناث

- حسب السن: 34.4% لفئة من 17 إلى 18.
 - حسب المستوى الدراسي: 41% أولى ثانوي.
 - حسب الشعبة: جذع مشترك علوم تكنولوجيا بنسبة 30%.
- 2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى بعنوان لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الصدق للتلميذ.**
- من خلال نتائج الجدول رقم (05) وحسب نسبة 70.5% وهي نسبة مرتفعة، تبين لنا أن أستاذ يحرص على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (06) وحسب نسبة 72.1% وهي نسبة مرتفعة، تبين لنا أن أستاذ يعزز تلاميذه على ضرورة التحلي بالشجاعة في لاقول الحق والعمل به.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (07) وجدنا نسبة 72.1% حول أن الأستاذ يدفع التلاميذ للتحلي بالصدق.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن نسبة 62.3% سجلت للمبجوثين الذين صرحوا بأن أستاذ يركز على تجلي بقيمة الصدق داخل حجرة الدراسة.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد نسبة 63.9% على أن الأستاذ يحث تلاميذه على الاعتراف بالأخطاء التي يقومون بها.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (11) نجد نسبة 57.4% على أن الأستاذ يحرص على مدى التلاميذ يتحلون بالصدق.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد نسبة 68.9% على أن الأستاذ يحذر تلاميذه من الكذب في جميع الأحوال.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد نسبة 41% على أن الأستاذ يتخذ إجراء العقوبة عند ما يكتشف أن أحد التلاميذ كذب عليه.
 - من خلال نتائج الجدول رقم (14) نجد نسبة 80.3% يبين لنا أن شخصية الأستاذ ومعاملته تأثر بشكل كبير على سلوك التلميذ.

- من خلال نتائج الجدول رقم (15) نجد نسبة 49.2% يبين لنا أن المبحوث صادق مع أستاذه .
ومنه ومن خلال النسب التي توصلنا إليها، نلخص إلى أن الأستاذ تعليم الثانوي دور فعال ومهم جدا في تنمية قيمة الصدق، وهذا ما لاحظناه من خلال السلوكيات التي يمارسها التلاميذ داخل البيئة المدرسية، والتي تؤكد على توفر قيمة الصدق لدى العينة محل الدراسة، ومنه فإن الفرضية الأولى بعنوان للأستاذ دور في تنمية قيمة الصدق مثبتة.
- 2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية بعنوان: لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الإحترام للتلميذ.**
- من خلال الجدول رقم (17) نجد نسبة 85.2% وهي نسبة عالية جدا، تبين لنا أن الأستاذ يحث تلاميذ على احترام المادة الدراسية.
- من خلال الجدول رقم (18) نجد نسبة 62.3% تبين لنا أن الأستاذ يشغل وقت الفراغ في تقييم توجيهات وتوصيات لتلاميذ.
- من خلال الجدول رقم (19) وحسب نسبة 63.9% ، تبين لنا أن الأستاذ يحث تلاميذه على احترام ممتلكات المدرسة وعدم تخريبها.
- من خلال الجدول رقم (22)، نجد نسبة 65.6% وهي مرتفعة تبين لنا أن الأستاذ يهتم بنوع اللباس المبحوثين وقصات الشعر الرسمية.
- من خلال الجدول رقم (23) حسب نسبة 59% تبين لنا أن الأستاذ يهتم بخصوم التلاميذ واحترامهم للوقت المحدد للدراسة.
- من خلال الجدول رقم (24) نجد نسبة 54.1% تبين لنا معاملة المبحوثين الأستاذ خارج الدرس.
- من خلال الجدول رقم (25)، نجد نسبة 59% تبين لنا مدى احترام المبحوث للأستاذ أثناء تعرضه للإساءة من طرف أستاذه.
- من خلال الجدول رقم (26) نجد نسبة 80.3% وهي مرتفعة جدا، وضحت مدى حث الأستاذ تلاميذه على احترام الآخرين (زملاء، الأكبر منه، المسؤولين).

- من خلال الجدول رقم (27) نجد نسبة 75.4% وهي مرتفعة، وضحت لنا مدى حث الأستاذ للمبجوثين على أهمية الطاعة واحترام الوالدين.
- من خلال الجدول رقم (30) حسب نسبة 32.3%، تبين لنا القيم الأخلاقية التي اكتسبها المبحوث من أستاذه، وهي نسبة قيمة التسامح.
- ومنه ومن خلال النسب التي توصلنا إليها، نلخص إلى أن الأستاذ التعليم الثانوي دور فعال ومهم جدا في تنمية قيمة الاحترام، وهذا ما لا حظناه من خلال السلوكات التي يمارسها التلاميذ داخل البيئة المدرسية، ومنه الفرضية الثانية بعنوان: للأستاذ دور في تنمية قيمة الاحترام مثبتة.

ثالثا: مناقشة نتائج في ضوء دراسات سابقة

- كل الأبحاث الاجتماعية وبالرغم من أنها توصلنا إلى النتائج النهائية الفرضيات التي وضعها في الدراسة، فإنه لا يخلوا من الاعتماد على دراسات أخرى متشابهة من أجل مقارنة النتائج المتوصل إليها ومن خلال الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الصدق للتلميذ حيث أن دراسة عاهد محمود محمد مرتجي تحت عنوان مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة ترى بأن على المعلمين حث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب من ترغيب وترهيب ونصح، وفي هذا دليل على محاولة دفع الطالب إلى تحلي بالصدق من خلال تنمية قيمة وتدعيمها من طرف الأستاذ لتلاميذ.

- في حين أن الفرضية القائلة لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الاحترام والتي تحققت أيضا من خلال دراسة عبد الرحمان يحيي حيزر الصائغ تحت عنوان دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى الطالب وهذا دليل على ضرورة الانتباه إلى أي تغييرات التي تطرأ على قيم الطالب بل ومحاولة استدراكها.

رابعا: النتائج العامة للدراسة

- من خلال دراسة نتائج الفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بدور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية قيمة الصدق، تبين أن للدور الذي يقوم به الأستاذ من خلال العملية التعليمية آثار إيجابية على سلوك المراهق داخل الوسط المدرسي فتكريس قيمة الصدق داخل الحجره دراسية يدفع بالتلميذ إلى إتقان هذا السلوك مع زملاءه داخل المدرسة، وجيرانه في الحي، وحتى مع الناس الذين لا تربطهم علاقة به بتحلي بالصدق

فيما بينهم قولاً وفعلاً ومنه فإن قيمة الصدق التي يغرستها الأستاذ في تلاميذه أثر كبير وواضح على سلوكياتهم، تتجلى لنا من خلال الممارسات اليومية التي يقوم بها المراهق.

- أما الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بدور الأستاذ في تنمية قيمة الاحترام، فقد تبين لنا أنه للنصائح والإرشادات التي يقدمها الأستاذ لتلاميذه دور كبير في تحسين مواقفهم والدفع بها إلى أن تكون إيجابية عملية أكثر منها، ذلك لما تتطلبه هذه القيمة من احترام الكبير والصغير.

فبتأكيد لا يوجد شيء أسوأ من ذلك التلميذ الذي لا يحترم رفاقه ومعلميه والذي يتمتع بالقدر الكافي من الأخلاق والتهديب وعدم لامبالاة بالآخرين، وذلك لأنه في الغالب يكون مصدر للمشاكل والإزعاج للجميع فلا يمكنه أن يتعلم بشكل جيد وفي نفي الوقت يسب الضرر لغيره من التلاميذ، ومن أجل ذلك لا بد أن يحرص الأستاذ على تعليم تلاميذه أهمية الاحترام الآخرين في المدرسة من مسؤولين، وزملاء، معلمين.

ومنه من خلال صدق الفرضيتين الجزئيتين، تبين منه أن الفرضية الجزئية العامة، لأستاذ التعليم الثانوي دوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ.

خامساً: أهم اقتراحات وتوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن وضع مجموعة من الاقتراحات وتوصيات وهي كالاتي:

- إقامة دورات للمعلمين على تعليم القيم.
- طرح قضية التربية الخلقية في لقاءات المعلمين.
- ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من مصادر الإسلام، وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- على المدرسة الثانوية الإكثار من الأنشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية التي تدعم القيم الأخلاقية وعرسها لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.
- ضرورة إمام المعلمين والمعلمات بالأساليب التربوية المختلفة لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية
- ضرورة بناء برامج تعليمية وفق قيم منفق عليها في بناء شخصية التلميذ التي يتماشى مع القيم الدينية والمجتمعية.

- الاهتمام بدراسة التراث الإسلامي التربوي والأخلاقي الذي خلفه العلماء المسلمون خاصة في مجال أخلاق المعلم والمعلم.
- إجراء دراسات للبحث عن أسباب القصور في التربية الأخلاقية التي قد تنتج عن وسائط أخرى غير المعلم (دور الأسرة، الشارع، الإعلام، الرفاق...).
- إجراء دراسات عن دور المعلم في إكساب وغرس القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

سادسا: صعوبات الدراسة

- من المعروف أن البحث لا يخلو من الصعوبات سواء من الجانب النظري أو الميداني وقد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذه المذكرة منها:
- قلة المراجع المتعلقة بموضوع البحث لأنها غير متوفرة في المكتبات وخاصة كتب عن القيم الأخلاقية.
- نقص الدراسات السابقة المحلية التي تتناول نفس موضوع.
- ضيق المدة المحددة لانجاز المذكرة.

خلاصة الفصل

ومنه في هذا الفصل توصلنا إلى أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت انطلاقاً من تحقق الفرضيتين الجزئيتين، وذلك بعد أن تم التطرق لعرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وعلاقتها بنتائج الدراسة السابقة، مشيرين في الأخير إلى أهم التوصيات المقترحة وإلى صعوبات التي وجهتها في هذه الدراسة.

خاتمة

ناقشنا من خلال دراستنا دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية لتلميذ، لأن موضوع أستاذ التعليم الثانوي ودوره في تعزيز سلوكات المراهقين من خلال غرس للقيم التي لها امتدادات إجتماعية تستمر معهم مدى الحياة وتساعدهم في عملية التكيف داخل المجتمع، ولقد تطرقنا في فصلنا النظري إلى مختلف النظريات المفسر لدور الأستاذ والقيم الأخلاقية، والكل لها وزن ثقيل في ميدان علم الإجتماع التربوي، إذ أنها تعتبر مفاتيح لفهم مختلف مشكلات التربية التي يعنى بها هذا العلم، وقد تحصلنا من خلال تحليلنا وتفسيرنا ومناقشتنا للمعطيات التي قمنا بجمعها في ميدان الدراسة، إلى ان لأستاذ التعليم الثانوي دور فعال في تنمية القيم الأخلاقية وعرسها لدى تلاميذ مرحلة الثانوية لكونهم يمرون بفترة أكثر حاسية من التي قبلها وبعدها، وهذا مايدفع بالأستاذ الى اتباع سلوكات وأساليب أقرب منها الى تعزيز والتكريس، لأن اتباع أساليب القوة والعقاب قد تدفع بالمراهق الى الجنوح واختيار سلوكات خاطئة، تؤثر مستقبلا على ائزان شخصيته والقيام بدوره الاجتماعي بشكل سليم.

ومنه فالقيم الصدق والاحترام من القيم الاخلاقية الاساسية والمهمة التي تساعد المراهق على الانضباط وكذا ضبط السلوك وتعديله، والدفع به الى تكوين علاقات اجتماعية طيبة قائمة على الصدق والاحترام وهذا مايجعل المجتمع متماسكا محافظا من خلاله على قيمه وثقافته، وهذا ما تبيناه من النظريات المفسرة للقيم، التي اتفقت على أن القيمة حسب نظرية التحليل النفسي المتصلة بعملية اكتساب الأخلاق والقيم وتتم عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل مايجب فعله، وابداء عدم الرضا والانزعاج عندما يخطئ، أما النظرية السلوكية فنظرت الى القيم باعتبارها عملية تكتسب عن طريق التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي للسلوك من خلال تفاعل الطفل المتعلم مع المثرات البيئية وتعزيز استجابته له والتي تنتج من السلوك الظاهر للفرد، أما بياجيه صاحب النظرية المعرفية فرأى في القيم مجموعة من الاحكام يطلقها الفرد على مجموعة من السلوكات يراها حسب فهمه لها ان كانت صحيحة او خاطئة، أي محاولة لتحقيق التوازن في علاقه الاجتماعية وقدراته العقلية وتتم هذه العملية بالنسبة للمراهق من خلال البيئة التي ينتمي اليها، أما نظرية التعلم الاجتماعي فيرون بأن عملية اكتساب القيم وعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة والتقليد ومن خلال التعلم البديل الذي يحقق من خلاله التعزيز الذاتي، ومنه فان نتائج دراستنا تتفق مع النظريات المفسرة لموضوع القيم في انه للاستاذ تعليم الثانوي دور في تنمية القيم الاخلاقية.

قائمة المراجع

أولاً: المعاجيم والقواميس

- 1- حسن شحاتة وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- 2- سونيا هان قزامل: المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2013.
- 3- عاطف غيث، ترجمة: إبراهيم جابر، قاموس علم الاجتماع الحديث (فرنسي/عربي)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2014.
- 4- فاروق عبده فلية: أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر 2004.
- 5- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني.
- 6- محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.
- 7- محمد عبد الرحمن وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2013.
- 8- مدحت عبد الرزاق الحجازي: معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتب العلمية ، ط1، لبنان، 2012.

ثانياً: الكتب

- 9- إبراهيم ياسين الخطيب: التنشئة الاجتماعية لطفل، الناشر الدار العملية الدولية ودار الثقافة لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2003
- 10- أحمد حسين اللقاني: فاعلة حسن محمد، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، علم الكتب، ط1، القاهرة، 2001.
- 11- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان مطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
- 12- أحمد محمد الزعبي : سيكولوجية المراهقة (النظريات - جوانب النمو - المشكلات وسبب علاجها)، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1 عمان، 2010.

- 13- أسماء عبد الرحمن حسين: مجالات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، دار العربي للنشر والتوزيع، 2020.
- 14- أسماء عبد المبطلب بني يونس: دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2018.
- 15- جبريل بن حسن العريشي: سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسي، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، الدار المنهجية لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
- 16- جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012.
- 17- جودت أحمد سعدة: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، ط1، عمان، 2001.
- 18- حسن حيال محسين الساعدي: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ط2، 2020.
- 19- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان الطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر.
- 20- زيد سليمان العدوان و أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية، مركز ديونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، 2016.
- 21- سعاد جبر سعيد، القيم العالمية و أثرها في سلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2008.
- 22- سعيد اسماعيل القاضي: التربية الأخلاقية للأبناء والأباء، علم الكتب، القاهرة، ط1، 2013.
- 23- سعيد جاسم الأسدي وآخرون: التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم، المدير، المشرف)، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016.

- 24- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2002.
- 25- سميح ابو مغلي واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2002.
- 26- صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط9، 2013
- 27- ضياء زاهر: القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، 1996.
- 28- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة لنشر والتوزيع ط1، الأردن، 2009.
- 29- علاء حاكم الناصر: الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي، دارالكتب العلمية، ط2، لبنان، 2018.
- 30- عماد شاهين: مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2009.
- 31- عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان مطبوعات الجامعة، ط4 الجزائر.
- 32- عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية لطفل، دار صفاء لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2003.
- 33- فاطمة الزهراء سالم: التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر، دار العالم العربي، ط1، القاهرة، 2007.
- 34- قدرية محمد بشري: أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- 35- قدرية محمد البشري: أخلاقيات مهنة التعليم، ط1، الأردن، 2011.
- 36- ماجد زكي الجلاذ، نتعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2010.
- 37- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019.

- 38- محمد سويلم البسيوني: أساسيات البحث العلمي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013.
- 39- محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، 2020.
- 40- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة ، ط4، عمان، 2014.
- 41- مزوز بركو: أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية الوالدية، دار جوانا لنشر والتوزيع القاهرة، 2014.
- 42- ناصر قاسيمي: مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2017 .
- 43- نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.
- 44- يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، ط1، الأردن، 2005.

ثالثا: الرسائل الجامعية

- 45- إبراهيم محمد مصطفى ثابت: درجة فاعلية برنامج مبادرة الإحترام والانضباط في تعديل سلوك طلبة مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبب تطويره، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
- 46- بو عبد الله يوسف : أثر أسلوب التدريس التبادلي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
- 47- الجموعي مومن بكوش: التغيير الاجتماعي و انعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.

- 48- حفحوف فتيحة: عولمة الإتصال وأثرها على التغيير القيمي للأسرة الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، 2019.
- 49- خولة قارة: واقع القيم الأخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالانحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر2، 2022.
- 50- راشد بن علي رائد الحراصي: فعالية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة ماجستيركلية التربية والأرطوفونيا، ادارة تعليمية، عمان، 2011.
- 51- شيماء عبد اللطيف عبد السلام محمد: دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة مدينة السادات.
- 52- صالح العقون: البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.
- 53- صالحى سمية: الرضا الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي وعلاقته بدافعية انجاز تلاميذهم في الأقسام النهائية للتعليم الثانوي شعبة علوم الطبيعية والحياة، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف(الجزائر)، 2010/2009.
- 54- عادل ساهي حسن، درجة تضمن كتاب التربية الاسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح، رسالة ماجستير مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب تدريس التربية الاسلامية، جامعة آل البيت، الأردن، 2014
- 55- عاهد محمود محمد مترجي: مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين، 2004.
- 56- عبد الرحمان حيدر الصائغ: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية، 2005.

- 57- عبد الرزاق سلطاني: اتجاهات اساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.
- 58- علي بن أحمد العيسي: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1429_1430 هجري.
- 59- فانتن سعد حتاحت: دور معلمي المدارس الأساسية الخاصة في تنمية التربية الأخلاقية لدى طلبتهم، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة عمان العربية، عمان، 2011.
- 60- فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
- 61- ليلى حزمون: اسهام أساتذة التعليم الثانوي في التوعية البيئية للتلاميذ، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع البيئة، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.
- 62- مخلوف بلحسين: العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة، تخصص علم اجتماع التربوي، جامعة الجزائر، 2006/2007.
- 63- مسعود عروش: التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية، رسالة مكمل لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الجزائر 2 ببوزريعة، السنة الجامعية 2014/2015.
- 64- مسعود عروش، أثر تأطير المرأة للمدرسة الجزائرية في اكتساب المتعلمين القيم الأخلاقية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم الاجتماع الديني، جامعة الجزائر 2_أبوالقاسم سعد الله، 2022.
- رابعا: المجالات
- 65- أحمد بن زايد بن فلاح الشمري: دور المعلم في تنمية قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمدينة الدمام، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون (ج10)، 2019.

- 66- حنين نوري مرزة: بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الخامس العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 38، جامعة بابل، العراق، 2018.
- 67- سارة محمد رفعت: أهمية القيم الأخلاقية وأرها في بناء الفرد والمجتمع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق العدد 9.
- 68- علاء الدين سعيدي: القيم الأخلاقية في مناهج المنظومة التربوية الجزائرية "قراءة في مضامين منهاجي التربية الإسلامية والتربية المدنية لطور الابتدائي، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد الأول، العدد الرابع، جامعة الجزائر.
- 70- لطفي قلوب: قيمة الأمانة في الإسلام وأثرها على التنمية، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، المجلد 10 ، العدد 01، 2023.
- 71- مجدي زامل: درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد (4)، 2017.
- 72- محمد خمادو سعيد بن نويوة: إسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن (8)، الجزائر، 2018.
- 73- ميلود مخلوفي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية ودورها في التربية الأخلاقية، مجلة أنسنة للبحر والدراسات، العدد 12 (02) الجزائر، 2021.
- 74- ناصر سيد جمعة و يوسف أحمد البرعمي: الإرشاد النفسي وأساليب غرس التربية الأخلاقية، المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد 2، العدد الرابع، 2021.
- 75- نبيل محمد زايد و سعد المسعودي: القيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية بالزقازق

خامسا: الوثائق الرسمية

- 76- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مرسوم القرار رقم 153 بتاريخ 1991/02/26 يحدد مهام الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- 77- معجم المعاني الجامع متاح على الخط المباشر : <https://www.almaany.com>
- 78- ¹<http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-54809.html>
- 79- <https://b7oth.net>
- 80- <https://veseen.com>
- 81- <https://www.taalime.ma>



ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - قطب تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية
استبيان:

دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ

- دراسة ميدانية بثانوية عسعوس فرحات بن محمود حراثن بولاية
جيجل -

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج تخصص علم اجتماع التربية (دور أستاذ التعليم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ المراهق)
يشرفنا أن نتقدم لكم بهذه الاستبانة الموجهة أساسا لخدمة البحث العلمي، لذا نرجو منكم إبداء آراءكم بموضوعية عن الفقرات، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لإجاباتكم
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

تحت إشراف:

قايدي نبيلة

إعداد الطالبتين:

بوسيف أحلام

ميلاط صورية

السنة الجامعية: 2022 / 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: [16-15] [17-16] [18-17] [19-18]
- 19] فما فوق
- 3- المستوى الدراسي: 1 ثانوي 2 ثانوي 3 ثانوي
- 4- الشعبة: جدع مشترك علوم وتكنولوجيا جدع مشترك آداب
- علوم تجريبية آداب وفلسفة تسيير واقتصاد
- تقني رياضي

المحور الثاني: لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الصدق للتعلم

- 5- هل يحرص الأستاذ على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق؟
- نعم لا
- 6- هل يعزز الأستاذ ضرورة التحلي بالشجاعة في قول الحق والعمل به؟
- نعم لا
- 7- هل صدق الأستاذ يدفع التلاميذ للتحلي بالصدق؟
- نعم لا
- 8- هل يحثكم الأستاذ على فائدة الصدق؟
- نعم لا
- 9- هل يركز الأستاذ على التحلي بقيمة الصدق داخل الحجرة الدراسية؟
- نعم لا
- إذا كانت إجابتك بـ"نعم" كيف ذلك؟

- 10- هل يحثكم الأستاذ على الاعتراف بالأخطاء التي تقوم بها؟

نعم لا

- 11- هل يحرص الأستاذ على مدح التلاميذ الذين يتحلون بالصدق؟

نعم لا

12- هل يحذركم من الكذب في جميع الأحوال؟

نعم لا

13- ماهي الإجراءات التي يتخذها الأستاذ عندما يكتشف أن أحد التلاميذ كذب عليه؟

يعاقبه يفهمه بأنه أمر سيء اللامبالاة

14- هل تؤثر شخصية الأستاذ ومعاملته على سلوك التلميذ؟

نعم لا

في حالة إجابتك بنعم كيف ذلك؟

15- وقعت مشكلة بين إحدى زملائك في القسم وطلب منك الأستاذ أن توري ما حدث، بما تشهد؟

تروي ما شاهدت بالتفصيل وبصدق

تدافع عن أقرب وأحب زميل لك

تشهد ضد الآخر لأنك تكرهه

لا تفصح بشيء حتى تحفظ علاقتك مع زميلين

المحور الثالث: لأستاذ التعليم الثانوي دور في تنمية قيمة الإحترام للتلميذ

16- بماذا تتسم علاقتك مع أستاذك ؟

بالحب والاحترام

بالسطحية والجفاف

علاقتنا ليست جيدة

17- هل يحثكم الأستاذ على احترام المادة الدراسية ؟

نعم لا

18- هل يستغل بعض الأساتذة وقت الفراغ في تقديم توجيهات وتوصيات تنمي أخلاقهم ؟

نعم لا

في حالة إجابتك بنعم ما رأيك في الموقف؟

19- هل تعتبر الأستاذ قدوة لك ؟

نعم لا

في حالة إجابتك ب لا لماذا؟

20- هل يحثكم الأستاذ على احترام ممتلكات المؤسسة وعدم التخريب؟

نعم لا

21- عند شرح الأستاذ للدرس هل تقوم بمقاطعته؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب"نعم"، بما ينصحك؟

22- هل يبين لكم الأستاذ نوع اللباس الحسن وقصات الشعر الرسمية؟

نعم لا

23- هل يهتم الأستاذ بحضور التلاميذ واحترام الوقت المحدد للدراسة؟

نعم لا

24- إذا وجدت الأستاذ خارج حجرة الدرس هل؟

تلقي عليه التحية فقط

تلقي التحية وتتجاذب معه أطراف الحديث

اللامبالاة

25- هل سبق وأن تعرضت للإساءة من طرف أحد الأساتذة؟

نعم لا

في حالة اجابة بنعم كيف كانت ردت فعلك؟

المعاملة بالمثل تحرمه لكونه أستاذ

26- هل يعزز لديك الأستاذ إحترام الآخرين (الزملاء، الأكبر منك، المسؤولين)؟

نعم لا

27- هل يحثكم على أهمية الطاعة وإحترام الوالدين؟

نعم لا

28- هل الأستاذ يحترم مواعيده وحضوره في الوقت؟

نعم لا

29- برأيك هل الأستاذ يحترم مشاعر التلاميذ وأفكاره؟

نعم لا

30- ماهي القيم الأخلاقية التي إكتسبتها من الأستاذ؟

التسامح الصدق التعاون الأمانة الكذب
الإحترام

أخرى تذكر.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

جيجل في: 17/11/2023

إلى السيدة (/ محمد بن / السيد بن / فرحات / محمد -

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلبنا هذا، المتمثل في تقديم ما أمكن من تسهيلات
و عون للطلبة الآتية أسماءهم، و هذا بالسماح لهم بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستكم المحترمة، وذلك
في إطار إعدادهم لبحث جامعي في شعبة علم الاجتماع:

(ليسانس) تخصص: (ماستر) تخصص: علم الاجتماع

أسماء الطلبة:

- 01- م.م.
- 02- م.م.
- 03-
- 04-

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة) المشرف: السيد بن يحيى

إمضاء الأستاذ(ة): السيد بن يحيى



أ و لا : جمع المعطيات و المعلومات

- تعريف المؤسسة:

- 1 التسمية : عسوس فرحات بن محمود حراثن جيحل
- 2 عنوان حي حراثن البلدية : جيحل الدائرة : جيحل الولاية : جيحل
- 3 الموقع : جنوب شرق مدينة جيحل ، تبعد مسافة 06 كلم عن مقر الولاية .
- 4 رقم التعريف الوطني : 18000
- 5 الهاتف : 034593685
- 6 الفاكس : 034593685
- 7 البريد الالكتروني : lyceeasaous@gmail.com

ب- المسار البيداغوجي :

- النجاح في شهادة البكالوريا :

النسبة	السنة الدراسية
%46.66	2014-2013
%47.36	2015-2014
%59.42	2016-2015
%59.43	2017-2016
%77.61	2018-2017
%67.81	2019/2018
%74.56	2020/2019
%69.42	2021/2020
%75.00	2022/2021

الملاحظة	العدد	هيكل الدعم	الملاحظة	العدد
	/	المراقب		18
	01	المطاعم		06
	01	المطبخ		00
	00	الرياضة	غير مستعملة لم يكتمل البناء	01
غير مجهزة غير مستعملة	01	العيادة		00
	01	الملبوس		01
غير مجهزة غير مستعمل	01	النادي		01
	10	المكاتب الادارية		01

التجهيزات

- * مؤسسة لم تجهز مند افتتاحها بالوسائل و المواد العلمية الخاصة بمادتي الفيزياء و العلوم الطبيعية كل التجهيزات مستعملة في هذا الميدان إنما كانت على حساب ميزانية المؤسسة .
- * لم تجهز المؤسسة بالوسائل و المواد الخاصة بتجهيز الهندسة المدنية .

فأولاً: شمسوس للدراسات والبحوث
 رقم: 588
 يوم: 23/11/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2023/2022

مديرية التربية لولاية جيجل

الخريطة الإدارية

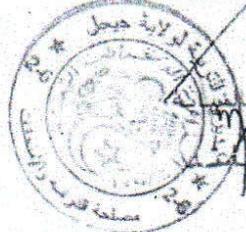
المؤسسة: تام عسوس فرحات	التعداد	داخلي	ن/ داخلي	خارجي	المجموع	منهم إناث
البلدية: جيجل	التلاميذ		x	x		
الدائرة: جيجل	الأفواج					

تعديلات المناصب

العدد	مناصب مالية مستحقة	العدد	مناصب مالية محذوفة
1	مساعد وثانقي أمين محفوظات		

التشكيلة الجديدة

مناصب مفتوحة	موظفو باب 02-31/31	مناصب مفتوحة	موظفو باب 02-31/31	مناصب مفتوحة	موظفو باب 02-31/31
	يواف مؤسسة	5	مساعد رئيسي للتربية	1	مدير ثانوية
	عامل مهني صنف 2		ملحق بالمخبر	1	ناظر ثانوية
	طباخ صنف 2		تقني في المخبر والمسالمة	1	مقتصد رئيسي
	بياضة مرفعة		عون إدارة رئيسي		مستشار رئيسي "ب" بية
	سائق سيارة من الصنف 1		كاتب مديرية		مقتصد
	سائق سيارة من الصنف 2	1	عون إدارة	2	مستشار التربية
	عامل مهني صنف 3		معاون تقني في المخبر	1	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد م.م
	موظفو باب 33/31		مساعد التربية		مستشار التوجيه والإرشاد م.م
	عون الوقاية من المستوى 2	1	مساعد المصالح الاقتصادية		ممرض متخصص للصحة العمومية
2	عون الوقاية من المستوى 1		كاتب		ممرض للصحة العمومية
2	عامل مهني من المستوى 3		عون مكتب		مشرف رئيسي للتربية
2	عامل مهني من المستوى 2	1	عون تقني في المخبر		مستشار التوجيه المدرسي والمهني
	سائق سيارة من المستوى 2	2	عامل مهني خارج الصنف	1	ملحق رئيسي بالمخبر
	سائق سيارة من المستوى 1		عون حفظ البيانات	1	مساعد وثانقي أمين محفوظات
14	عامل مهني من المستوى 1		رئيس مخزن	1	نائب مقتصد
	مجموع المناصب المالية		رئيس مطعم	4	مشرف التربية
43	المفتوحة		مسؤول المصنعة الداخلية		ممرض حاصل على شهادة تولد
			عامل مهني صنف 1		ملحق إداري
			مخزني		ممرض مؤهل
			طباخ صنف 1		مساعد تربية رئيسي للصحة العمومية
			مسؤولة غسل		مساعد تربية للصحة العمومية



الرقم: 2,37 التاريخ: 2022/11/21
 هذه الخريطة تلغى سابقتها
 بتاريخ: 2022/07/03 تحت رقم: 1,37

الناظر التربوي :

اللقب و الاسم	الصفة	تاريخ التعيين	تاريخ التنصيب	الرقم	المادة	اللقب و الاسم	الصفة	تاريخ التعيين	تاريخ التنصيب	
عبد حنان	مرسمة	2019/06/09	2018/09/02	27	علوم طبيعية	بن عزوز روفية	مرسمة	2018/06/13	2018/09/06	
رائد محج	مرتبعة	2021/09/07	2021/09/08	28		سالي سوماية	مرسمة	2017/07/12	2017/09/04	
مريم أحمد	مرسمة	2013/09/07	2013/09/09	29		فينيش حسين	مرسم	2012/09/12	2012/09/16	
والمينة خريفة	مرسمة	2014/07/02	2014/09/02	30		يونانيل وردة	مرسمة	2015/06/30	2015/09/01	
عبد الحنان	مرسم	2017/09/04	2017/10/12	31		بوغرة ريان	مرتبعة	2021/09/01	2021/09/07	
حميد مريانة	متعاقد	2022/09/13	2022/09/18	32	لغة فرنسية	خلاف صليحة	مرسمة	2014/09/01	2014/09/03	
وحمدة محمد	متعاقد	2022/09/13	2022/09/13	33		بورودي عائدة	مرسمة	2016/09/14	2016/09/15	
عبد النمان	مرسمة	2016/06/26	2016/08/31	34		جمعي مسعودة	مرسمة	2015/06/30	2015/09/01	
شفيق سعد	مرسمة	2014/09/01	2014/09/02	35		كويش وسام	مرتبعة	2021/09/09	2021/09/12	
بمنة محمد ط	مرسم	2014/04/05	2022/09/11	36		سعداني الهام	مرسمة	2015/06/30	2015/09/01	
نسي سانية	مرسم	2016/12/31	2022/08/31	37	لغة الإنجليزية	مهزرة مليكة	مرسمة	2014/07/02	2014/09/02	
وفاحة سعد	مرسمة	2012/07/26	2012/09/04	38		دوقال هاجر	مرتبعة	2022/01/02	2022/01/02	
عويش مامية	مرتبعة	2021/09/01	2021/09/07	39		بولحية سميرة	مرسمة	2017/06/19	2017/09/04	
بن يحي سهام	مرسمة	2017/09/07	2020/09/21	40		شيلووعة نعيمة	مرسمة	2012/09/06	2012/09/09	
سحالة طويش	مرسم	2012/05/02	2020/08/23	41		لعدادية وسام	مرتبعة	2019/09/26	2019/09/29	
انعام سميحة	مرسمة	2015/06/30	2015/09/01	42	آداب	فوغالية حميدة	مرسمة	2015/06/30	2015/09/01	
بن عزوة دمنة	مرسمة	2016/06/26	2016/08/31	43		حرافة مريم	مرسمة	2016/09/04	2020/08/23	
عزوة باينة	مرسمة	2013/12/02	2013/12/05	44		قايين عقيلة	مرسمة	2017/09/04	2020/10/16	
عويش حنان	مرسمة	2016/01/04	2016/01/05	45		تربية	بوالشعير لطفي	مرسم	2019/06/09	2019/09/02
ديكسوخ رائدة	مرتبعة	2021/09/01	2021/09/07	46			سرحان إيمان	مرسمة	2017/09/09	2020/08/23
بوساجين سميرة	مرسمة	2012/09/02	2012/09/04							
مريم عز نسين	مرسم	2019/06/09	2019/09/02							
بوشركة نحنة	مرسمة	2012/09/16	2012/09/19							
بوغوش ياسمين	مرسمة	2018/06/13	2018/09/02							
بوعروق سفيان	مرسم	2016/06/26	2016/08/31							
عروش شيماء	مرسمة	2020/10/13	2021/10/04							

ت- التلاميذ:

- تعداد حسب المستوى و الجنس و نظام الدراسة :

خارجي		نصف داخلي		المعيدون		المسجلون		التعداد	الأنواع
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
14	05	11	08	03	01	25	13	38	3 ع 1
13	10	11	04	03	00	24	14	38	3 ع 2
00	00	04	07	01	00	04	07	11	3 ع 3
10	03	12	01	01	00	22	04	26	3 ع 1
05	03	15	01	00	01	20	04	24	3 ع 2
14	06	09	09	02	00	23	15	38	3 ع 3
56	27	62	30	10	02	118	57	175	3 ع 3
12	08	03	02	01	00	15	10	25	2 ع 1
11	06	03	06	00	01	14	12	26	2 ع 2
12	08	04	01	01	00	16	09	25	2 ع 3
02	05	01	04	00	01	03	09	12	2 ع 3
08	21	04	08	00	01	12	29	41	2 ع 1
14	06	09	03	03	02	23	09	32	2 ع 1
19	05	03	03	02	03	22	08	30	2 ع 2
78	59	27	27	07	08	105	86	191	2 ع 2
12	13	07	03	01	05	19	16	35	1 ع 1
10	15	09	01	01	04	19	16	35	2 ع 2
12	13	07	04	02	03	19	17	36	3 ع 3
10	08	10	08	10	08	20	16	36	4 ع 4
14	08	07	05	01	05	21	13	34	5 ع 5
15	16	05	02	04	02	20	18	38	1 ع 1
13	10	08	07	03	01	21	17	38	2 ع 2
86	83	53	30	22	28	139	113	252	1 ع 1
220	169	142	87	39	38	362	256	618	1 ع 1

ثانوية عسعوس فرحات (الجزائرية)
رقم 440
29/09/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2022 / 2023

مديرية التربية لولاية: جيجل

الخريطة التربوية

الدائرة: جيجل

البلدية: جيجل

الموسسة: ثانوية عسعوس فرحات

المناصب المالية المفتوحة		
لغة ايطالية	5	ادب عربي
هـ. ميكانيكية		لغة أمازيغية
هـ. كهربائية	2	علوم اسلامية
هـ. مدنية	3	فلسفة
هـ. الطرائق	4	تاريخ و جغرافيا
رئيس الاشغال	6	رياضيات
رئيس ورشة	6	علوم فيزيائية
تسيير و اقتصاد	5	علوم طبيعية
تربية بدنية و رياضة	4	لغة فرنسية
اعلام الي	4	لغة انجليزية
موسيقى		لغة ألمانية
رسم		لغة اسبانية

46	مجموع المناصب المالية المفتوحة
----	--------------------------------

المجموع	اداب		علوم وتكنولوجيا		التلاميد المشتركين
	التلاميد	الأفواج	التلاميد	الأفواج	
7	253	2	71	5	192

المجموع	السنة الثالثة		السنة الثانية		الشعب
	التلاميد	الأفواج	التلاميد	الأفواج	
4	115	2	51	2	64
0	0				
5	158	2	72	3	86
0	0				
2	81	1	42	1	39
0	0				
0	0				
2	21	1	12	1	9
0	0				
13	375	6	177	7	196

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
التلاميد	253	198	177	628
الأفواج	7	7	6	20

رقم: 136	التاريخ: 2022/07/03
هذه الخريطة تلغى سابقتها	
تاريخ:	تحت رقم:

ملاحظات:

استاذ مادة هـ مدنية من ثام عسعوس فرحات يكمل النصاب في تدريس اختيار التكنولوجيا بنا : شويخ مسعود
استاذ مادة الهندسة الكهربائية من ثام هـ. الحميد بن باديس يكمل النصاب في تدريس اختيارات التكنولوجيا بنا : عسعوس فرحات
استاذ مادة الاقتصاد من ثام هـ. فرحات يكمل النصاب بنا : جهوشات الشريف هـ.